الدرر السنية

في نقض ما يعتقد به من زيارة القبر النجفي

للشيخ الإمام، والعالم الهمام

العلامة الجليل، والفهامة

المحقق النابه الشيخ

عبد الكريم بن ...

...

رحمه الله

آمين

طبع على ذمة المؤلف ببغداد سنة 1317 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الدر السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني للشيخ الإمام الفاضل الهمام العلامة المشارك الفهامة المحقق النسابة المشهور أبي محمد مولانا عبد السلام بن الطيب القادري الحسني رحمه الله

الحمد لله الذي زكى الأنساب نسبه وكرمه تكريما، وقد اختار من ذريته صفوة جيلا وجيلا كبيرا، وشرف من خصهم بالزكية في الوجود تكثيرا، وبركة في الأمة وأمانا لها من عموم النوائب جميعا، اختارهم صفوة أهل مواهبنا ليقيم وأكثر لهم تكثيرا، والصلاة على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا، وبعد فهذا الجزء اللطيف، والتقييد المنيف، يتضمن شيئا من التعريف، ببعض أهل النسب الحسني الشريف، ممن بها من ذلك، وأما غيره فمن أراده، سميته الدر السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني واقتصرت فيه على ذرية سيدنا الحسن، وإن كان بعض غيرهم من ذرية سيدنا الحسين بها أيضا، فقصدت بهذا الذكر لأجل أن يتعرف الجاهل على رفيع مجدهم وآبائهم، و يسعى في هذا الزمان المتكلف ما شاء له، على أني لم أقصد استيفاء القبيلة المقتصر عليها ولا حصرا، ولا اطلعت على بعض من بها إحصاء، وما أدعيته ولا أدعيه، ولا أدعي أني استوعبت ولا استقصيته، وأن من أراد الله من أراد من يعتمد عليه أو ينتسب شرعا بينه الآن، ورعاية الله لما يشبه الآن من مقام، ومن يقتصر على الجهلة والعوام، أو من شك عنده ولم يزك، من قبيل المشهور أو المستور، نعوذ بالله من ذلك، ومن الفحش هنالك، وإن الحكم في هذا النسب عظيم، والخطب جسيم، لم يستحسن من تكلم بغير دليل من ينسب إليه، وعلى توفيق الأمة الله عليه توكلت وإليه أنيب، فليعلم أن القدر المشترك الغريق المشترك لهذا جميعا، شعبا وفروعا وتفصيلا وتعميما، وإنما ذكرت ما اشتهر منها بفاس الآن في الوقت الذي، وكذلك ما كان قبل ذلك ما اشتهر وعرفوا به إلى الآن

أولاد سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما

لوقف التعريف عليه منهم احمد الغزال اليسير من قصة الرفاق ومكتبة ا
له المكتبة فليطالع ونشيد ابو بعض من رغب فيه من الشرفا مالا يعلمه
فاعلموا ايدكم الله انتم اعلم اولاد سيدنا الحسن بن علي
رضي الله عنهما كان له من الولد الذكور الحسن المثنى وزيد وطلحة والحسين
بالتصغير الملقب بالاثرم وعبد الرحمن وعمرو والقاسم وابو بكر فانية ذكور
جميعهم ابو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري في كتابه انساب قريش وابن
حزم في جمهرته وزاد عبد الله وعبيد الله وجعفرا وحمزة اربعة فالاول الحسني
وزيد رضي الله عنهما العقب الكثير ذا البيت والعدد وبلغ اخوتهما فانه يعقب
بعضهم العقب فانقرض عقبه وبعضهم درج ولم يعقب وقال ابن حزم لا عقب
لواحد منهم الا الاربعة ان له المعقبة عقب مشهور احمد عبد الرحمن الاهل
عقبه بما اما عبد الله والقاسم وابو بكر فانهم قتلوا مع عمهم الحسين بن علي
رضي الله عنهم ولم يعقبوا نام وربع نسب الشريف الغزال في شارح المقصور
من كتبه من ابن الحسين عبد المنتخب في الاحاطة من العلماء وكذا وقع نسب
الشيخ التومرت من كتبه ايضا عند ابن زرع والابيري وابن الخطيب وزعم
المطرزي وغيرها انهم من عقب من العدد يقال حمة ما عند النسبين من حصر
جميعهم ستة وولد الحسن المثنى من الذكور ستة عبد الله
الكامل والحسن المثلث وابراهيم الغمر وامهم فاطمة بنت الحسين بن علي
رضي الله عنهما واكبر الثلاثة عبد الله والكل منهم عقب ومحمدا وربعي
ابو الاكان يكنى لا عقب له وداود وله عقب وجعفرا وداود التنيسي
علتنا العقب ولم يذكره فيهم مصعب ولا ابن حزم وذكر ابن خلدون والمعروف
عند اهل النسب ان عليا من اولاد الحسن المثلث لا المثنى وهما عند النسبي
محمدا وفاطمة ويلقب عبد الله الكامل ايضا بالمحض اسم مفعول من قبل
ان الحسن والحسين قال مصعب الزبيري يكون من ابن عمر وابنة عمرة
بن عبد الله لكون ابيه كانت ابنة عم ابيه وجدته فاطمة بنت الحسين
تفرع منهم كما من ولده فعليه ولادة السبطين الحسن والحسين رضي
الله عنهما وولد عبد الله الكامل من الذكور سبعة محمدا

أولاد سيدنا الحسن المثنى

أولاد سيدنا عبد الله الكامل

بعض الصفحات غير موجودة
في الملف المحمول

بعد معرفة لذلك من عنا شريدا قليلا أي إن من الشجرة الكريمة وأهل بيتنا وخدمتهما
المقربين منا وعمل الابرار من خلفهما فتوسلة الى الله بما بينهما من محبتها تركه
إذا العفو الله عليهما شعارا كثارا والأبرار من خلفهما في الخير بر فوق ليس
وعجز منا والعفو لديه القلب . ونعو كل من خص لذلك العيب . ولا عجب من تركه
المتكبر وكرامة ذريته الشرفاء . أمتنا الله على محبتهم وأمين
وتوفي سيدي أحمد هذا عام … ألف ومن تاريخ وفاته الفقيه الأديب
أبو عبد الله المكلاتي بلفظه ابيست من أول بيت من قصيدته التاريخية وهو
مبادة العلا عند لأحمد أبيست ◦ سليل يحبو سنة الكرم من سل
وترجمه العلامة المؤرخ الحافظ أبو العباس بن الحاج أحمد بن القاضي في كتابه الشيخ
التاريخي المسمى بدرة الحجال ترجمة عرف به وبنسبه الشريف مما تقدم بعضه
حسنا بريئا غاية عليه بثنائه وخلف رحمه الله ولده سيدي محمد ولم يخلف
ذكرا غيره وكان رحمه الله فقيها عدلا ناصحا من أهل السنة في زمانه وولي
القضاء والنيابة عنه زمانا وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وألف وخلف توفي السلطان …
سيدي محمد هذا ولده الذكر السيد أبا محمد عبد الوهاب مات سنة خمس وستين
وألف ولم يعقب والسيد الجليل القدوة أبا عبد الله محمد العربي المدعو حمو …
… تشعيب … العرفية وألف في … القدم
بعفته وجعل البركة في عقبه ولده من الابناء المذكور من ترجمة السيد الفقيه
العدل … الاسمى أبو العباس أحمد والسيد العدل الأزكى أبو زيد
عبد الرحمن والسيد الحاج الفقيه الوجيه أبو محمد عبد السلام والسيد الحاج
أبو عبد الله محمد والسيد الفقيه أبو عبد الله محمد المدعو الغالب رتبهم على هذا
الترتيب في السن وللسيد عبد الرحمن منهم ثلاثة أبناء محمد وأحمد والحسين
وللسيد عبد السلام المذكور ثلاثة أبناء الثلاث الأجل … لكتاب الله
عز وجل أبو العلا إدريس والعباس وعبد الوهاب ومحمد … المذكور ولي
منهم وجميعهم اثنا عشر أدام الله … وبارك فيهم ونشر … العربي
… جميعا … موسى بن … رضي الله عنه عشرة أبناء ونشر
موسى … إدريس الأصغر عشرة أيضا وإلى سيدنا فاطمة بنت رسول

نسب أبي القاسم ابن الحسن بن محمد بن عيسى بن العيسى

النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر أبا وبعدهم خمسة وعشرون وهو
عديله الله الفقيه ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن أبي بكر بن موسى بن قشيش
ابن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام بن مزوار بن علي الملقب بحيدرة بن محمد
بن الأصلع ادريس بن ... ابن الأقطع ادريس الأكبر رضي الله عنهم وهو
نص شيخ الإسلام وقدوة الأعلام الإمام المحقق أبو عبد الله سيدي محمد بن قاسم
القصار رضي الله عنه على نسبهم من المتقدمين باسم محمد الرشيد الفقيه المذكور
في خمسة أبيات فقال *

محمد بن أحمد بن يحيى … حسن ابن القاسم ذي الرتبة العليا
ابن حسن محمد بن يحيى … حسن ابن بكر بن موسى العليا
ابن قشيش بن أبي بكر الأولى … ابن علي بن حرمة بن الكامل
عيسى بن سلام بن مزوار بن … حيدرة نجل محمد بن
الإدريس ابن إدريس بن عبد الله … حسن حسن بنت رسول الله

وحسن في النظم والانتقال الثلاثة مستكن التنوين ضرورة والكامل بتخفيف الميم الثانية
وعلي بسكون الياء على نية الوقف وهذا أبرع المواضع الخمسة الأخرى وقاس على
ذلك على عادة الاختصار وقد وقف على ذلك الشيخ القصار رحمه الله اختصارا
منا مع هذا النسب الكريم أما في النسب الواضح العريق ابن ... مما عليه
في هذا الوقت وكذلك ... أنساب العلميين اشتهر أعلى والنسب به ذلك
والله أعلم ما جرت به عادة أهل تلك الناحية غالبا من ... الرسين
الكمال أو الكتب ... ذلك الخير والله أعلم

ومنهم الشرفاء الريسونيون

الريسونيون

أولاد ابن ريسون من فضلاء الأشراف وفضلائهم * ومن أعقاب أبنائهم ...
صلاح وولاية * ومعرفة ودراية * وشرف وسيادة * ... *
... وكرامة * ... * ومكانة ونباهة
شرفاء النسب * بفضلاء الحسب * ومنهم من الشرفاء العلميين من ... محمد بن
ادريس ... يونس عم القطب مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه
ومولى النسبة ... ابن ... علي بن عيسى

الشرفا كان اسمهما ربيعو وقد يعبر عنه بالمذكور بالنسب اليهما فقيل له ابن ربيعون
ثم جرى ذلك على من بعده من ولده وانما يتعين هذا في الانساب . وشبهه من الالقاب
لنسب من الاشياء . كان يكون الرجل له زوجتان يلد من كل واحدة منهما فيميز
الناس ولد هذا من ولد هذه بالنسبة لامه وبعكسه ويكون الرجل قد ربى يتيما في حجر ابيه فينسبه
بعضهم بالنسب اليه كما اتفق للشرفاء اولاد ابن حليمة من اعقاب القطب
مولانا عبد السلام رضي الله عنه حيث دعوا بحليمة ام جدهم وغير ذلك من
وقوعهم هذا لاولاد الشيخ ابن ريسون فرقة تاصروت من جبل العلم بينهما وبينه
فرقة من فرقتهم بعد اليوم فالمقصود هنا هم الاولياء من ابائهم عليهم
بنا وان منازلهم ورووها وديارهم هنالك فيه لاعقابهم واشكالهم عليهم
اثر الدولة والنعمة ما بسطه عليهم من بركة ابائهم وبعضهم اليوم ببلاد
شفشاون وبعضهم بحضرة فاس لكن رعا وهم في الاقصى مولانا ادريس نفعنا
الله به وبسبب ذلك اشتهر لبيتا ذكرهم وكانوا من موضع من الكتاب
وكانوا قبل سكناهم بهذه المواضع الثلاثة بالحصن من جبل العلم حوكا
من كثير سلفهم الاولين هنالك ولم يكن يعرف لهم النسب الشريف . والمنصب المنيف
. ويضاف لهم التعظيم . في الحديث والقديم . شهيرا ذكرهم . جليلة قدرهم
. لا يتنازعون في نسبهم الشريف الى اشتهار . فيما زال سلفهم الاول في
ظهور وانتشار . لا سيما مع وجود الاولياء في ابائهم . وتقديمهم بنسبهم
الكريم وكثير من ابنائهم . ويكفي بذلك لمعرفتهم سبيلا . وحجة لحقيقة امرهم ودليلا
. واعظم به شاهدا من بيانه . وابلغ من دعوى الغيب عيانا . افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه . وقد وقفت على خطوط جماعة من اشياخ
الاولياء واكابر من اهل بلدهم في رسائل لجدهم وجدنا سلفهم وراءيت بها
التصريح بنسبهم الشريف ... كتب الشيخ الامام العالم
العامل ابي حفص سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الشريف العلمي السلاسي الحسني
رضي الله عنه والشيخ الولي الشهير المجذوب الكبير ابي المحاسن سيدي يوسف بن
الحسن التليدي رضي الله عنه وغيرهما من اهل بلدهم كالشيخ الولي الشهير
العلامة المحقق ابي عبد الله سيدي محمد الشريف رضي الله عنه . ووقفت ايضا

عن غيرهم من الأولياء ومن سلفهم فيما ذكر نسبهم المبارك في ترجمة جدهم
الولي الشهير أبي عبد الله سيدي محمد بن علي بن ريسون كان ينتمي للشريف العلمي وكذا
جدهم الشيخ الولي المبارك الشهير الزاهد الورع المنتبل المنقطع سيدي عبد
الرحمن كان ينتمي للشريف العلمي اليونسي فيما جرى نسبه الشريف إلى غير
ذلك فيما وقفت عليه من غيرهم من العلماء والأثبات كالشيخ الفقيه العلامة
النقاد سيدي أحمد بن الشيخ الولي العارف الكبير أبي المحاسن سيدي يوسف الفاسي
رضي الله عنه وأخيه العلامة المتفنن أبي عبد الله محمد العربي رحمهما الله ومن
غيرهم المعتبرين من أسلاف الشرفاء العلميين من بني القطب سيدنا عبد السلام
من غير فيما بسلفهم هنالك وباقي عينا إلى غير ذلك فيما يطول تتبعه وعلة صاحب
الروضة فيما نسب من عرفا به بنسبهم إلى القطب سيدي عبد السلام رضي الله عنه من قسم
في ذلك وجهل ما هنالك وانفرد بعضهم في الغلو وبعض السلاطين بالرد عليهم
بسبب ذلك وممن كان من الأولياء بعد سلفهم المبارك من جدهم سيدي محمد بن علي كان
رضي الله عنه وليا صالحا وعلما زاهدا فيا بحر الأنوار سيد الأسرار
غزير البركات كثير الكرامات جليل القدر شهير الذكر محلا في الخلق
انتفاع وكثرة عنده التلاميذ والأتباع صحب الشيخ الإمام العارف
أبا محمد سيدي عبد الله بن حسين الشريف رحل إليه ببلاده تامصلوحت فزاره أكثر
مرار وأخذ عنه ورد عالما بعلم الدنيا والآخرة وسمع معرفته وبه تخرج توفي رضي
الله عنه سنة ثمانين وعشرة وألف وقد زرت ضريحه بقرية [illegible]

وابن ريسون الولي محمد — ضريحه معالمه [illegible]

ووالده سيدي علي بن عيسى كان رضي الله عنه سيدا فاضلا ماجدا كاملا وليا
عابدا صالحا زاهدا كريم الخلق سليم الصدر كثير التلاوة والذكر مشتغلا
بالأوراد في أوقاته لا يفتر عن ذلك ساعة مدة حياته أخذ عن
الشيخ القطب سيدي عبد الله الغزواني وإياه لازم توفي رضي الله عنه في
حدود ثلاثين وسبعين وتسعمائة وأخوه سيدي عبد الرحمن بن عيسى عم سيدي
محمد بن علي المذكور كان رضي الله عنه سيدا عالما وليا زاهدا بالغا
الغاية في الزهد والورع منقطعا عن الدنيا وأهلها غلب عليه التبتل

سيدي محمد بن علي ابن ريسون

سيدي علي بن ريسون

أخوه سيدي عبد الرحمن

017 10

والدنيا بكليتها كان يوثر بالاقوال الكريمة والمواعظ النفيسة فلم يكن يحفل
من امرها بشيء ويقول له المواعظ بعدنا وبيته فلا يتعرض لها بامر وكان يامر عظماء
بيته مغلق عليه الباب وفراشه مفروش بغير البلوغ وعرض عليه الامراء
من الشرفاء الراشديين من بني عبد السلام ان يتزوج بناتهم بلا تكليف فابى عليهم
وبقي متبتلا الى ان مات اخبر رضي الله عنه عن الشيخ سيدي عبد الله الغزواني
نفعنا الله به واتبعه بسنته وتوفي ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة اربع
وخمسين وتسعمائة ولم يعقب لكونه كان متبتلا لم يتزوج قط وقبره عرف به
وبازائه صاحب الزهرة بمعروف ذكر ذلك والده قفا فيهما ومنها في سيدي محمد
ابن علي المذكور فبلهما ولده سيدي الحسن ابن منصور تاليفا ذكر فيه اخبار رحمهم
وشهادة المشايخ لهم وغير ذلك من قرائن والموجود اليوم من اولاد
الشرفاء بعك رحمهم الله كلهم من ابناء ابي سيدي محمد بن علي المذكور منه تفرعت
ثم انه كان له رضي الله عنه من الاولاد عشرة خمسة لم يعقبوا وهم
ابو زيد عبد الرحمن وكان عالما وابو العباس احمد وابو محمد الحبيب وابو عبد
الله محمد وابو العباس احمد والخمسة الباقون اعقبوا وهم ابو محمد الحسن وكان
فقيها عالما وابو محمد عيسى وابو عبد الله الحسين وابو الحسن علي وابو محمد
عبد الله والمعروف اليوم منهم بعك من ذرية ابناء السيد الحسن بالتكبير في سيدي
محمد بن علي خلف رحمه الله من الاولاد خمسة نفر السيد محمد ولد الازهر عبد الكريم
المذكور والسيد محمد الملقب بالعربي ولد الازهر ولم يسموا بالكبير والسيد
محمد المدعو الصغير ولا ولد له الان والسيد ابو بكر كان مات ولم يتزوج والسيد
ابو المواهب وله من الاولاد ابو المواهب حميدة وهم على هذا الترتيب اليوم كلهم
بقيد الحياة السيد محمد الملقب بالعربي فانه توفي وترك ما لم يكن ببلدة شفشاون
عمهم الله جميعهم ثم جرت بهم المنافع للشجرة المباركة ولتوالي القديم محمد
المذكور نحوا ايضا لابن عمه سيدي علي بن السيد ابي القاسم عيسى بن عبد الرحمن بن
الحسن بالتكبير ابن موسى بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن
يونس بن ابي بكر ابن القطب الشهير مولانا عبد السلام نفعنا الله به وجعله
بجميعهم ... وهو موسى المذكور المعروف ساهرا للاباء من ...

الذين يدعى محمد بن علي يجتمع معهم الشرفاء أولاد المصري الذين كانوا بفاس ومن
ولد النعم علوا وفيه حط بن محمد المذكور في العمود تاسع الآباء من سيدي محمد بن
علي يجتمع معهم أولاد مرصو الفاضليون في تمصير من العلم وأولاد المزوار الفاضليون
بهذا العصر من شرفاء الفقيه بن عزوز العلم في يونس وأبو الفيض شعبهم يجتمع
معهم الشرفاء أولاد أبي عمرو الفاضليون بفاس ومعهم أولاد المعروفون بأولاد
من أولاد سيدي يونس ومنهم الفاضليون بفاس الأكابر المذكورة رضي الله عن جميعهم وأمين

الرحمونيون

ومن العلميين الذين ينسبون بالنسبة العلمية أولاد بعض الشرفاء
الرحمونيون نسبة أن رحمون وأهل هذا البيت والله أعلم عبد الرحمان بغير
كذلك كما تغير في النسبة الفاعلية أن صيغ أخرى وقد تكون التسمية بعبد الرحمان
في عموده نسبهم من أولاد ومنهم من يدعى يونس أخو القطب سيدنا عبد السلام
ابن مشيش رضي الله عنه ومنهم [illegible] تسميهم الفضل عند أهل العلم
[illegible] ومنهم [illegible] بقرية تازروت [illegible] من أهل جبل العلم
[illegible] الأولياء رضي الله عنهم والموجود منهم بفاس في هذا الوقت
أعني سنة تسعين وألف رجل واحد [illegible] ومنهم الشيخ الأجل [illegible] الكتاب
الله عز وجل سيدي محمد بن الشيخ الفقيه سيدي علي بن محمد [illegible] سيدي علي هذا أخو الذي
كان فريد من ناحية العلم [illegible] واستوطنها وهو رحمه الله ابن [illegible]
ابن علي بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان بن أحمد
ابن عبد الرحمان بن يونس أخي سيدي مشيش والد القطب سيدنا عبد السلام رضي
الله عنه

اللحيانيون

ومنهم بعض الشرفاء اللحيانيين
المزغيين [illegible] المعروفون بأولاد اللحيان من أهل النسب الصحيح
* والشرف الواضح الصريح * تعرف شعبتهم بجمع النسب * والعدالة والحسب
* ويعرفون بنسبهم الشريف ونسبهم إلى الأئمة * أهل [illegible] وفيهم أهل شرف
العلم * ومنهم من الشرفاء العلميين * ومشاهيرهم من أهل [illegible] من العلميين
بني [illegible] بن مشيش أخي القطب سيدنا عبد السلام رضي الله عنه شعبتهم
الشريفة [illegible] بقرية تازروت من [illegible] جبل العلم معروفة
[illegible] أهل هذا النسب [illegible] كان [illegible]

الفوقي على اغمات وبلد نفيس وجبال المصامدة والسوس الاقصى وبلاد
لمطة من ناحية سوس وعيسى المولى على شالة وسلا وازمور وتامسنا
وما والى ذلك من القبائل وحمزة المولى على قرية وليلى الكائنة بزرهون
واعمالها كل منها ولاه محمد بولاية اخيه اذ قام محمد خليفة ابيه
الامام ادريس رضي الله عنهم وبقي ابناء محمد ومنهم في كفالة النعم وكفالة
من بقي كبير لصغرهم منهم احمد بن محمد اخو ابيه وحمزة واحمد وعلي و
وجعفر وذكر ابن ابي زرع ان عمر بن محمد ولي منهم وان احمد الخليفة المذكور
ولاه على صنهاجة الريف وبلاد غمارة وتازا وتادلا والشرفاء بني خلدون وعمران

الجوطيون

ما تقدم **فصل** اعلم ان الفروع الحسنية التي بفاس من كلها من ابناء عبد
الله الكامل رضي الله عنه بعد ونسبة فروعها ونلحق جميعها والشرفاء
منها على هذا الشاذلي بن يقع نسبه من غير بهم يقبلوا الى الحسن بن علي رضي الله عنهما
وان الفعل بان الموجود الان بفاس من ابناء ثلاثة الاولاد ريسيين من اولاد ادريس
ابن ادريس والجمع ثم بنو محمد النفس الزكية والموسيون بنو موسى الجون
فاما بنو ادريس فهم في اخر محمد الذين قال سلكهم من يكن
شفاعة فاذا هم من ذرية المصري بافعل لكن اتفاق على جدهم الامام
ادريس بن عبد الله المتابع له بمدينة وليلي في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين
ومائة. **فمنهم بفاس الجوطيون** من بني القاسم
ابن ادريس ونسبتهم الى جدهم يحيى الجوطي الذي ذكرناه ونسبة هو
الى جوطة قرية عظيمة على نهر سبو احيث سوق الخميس بلاد اولاد عمران
من الخلط خربت منذ زمان وقيد منها النهر وبعض اقصورها في الشعراء والزهور ج
للدارسة والعلميين بني القطب ابو محمد عبد السلام بن مشيش رضي الله
عنه وبني اخوانه واعمامه من سكان بني مشيش وبني يونس وغيرهم من
المشرفين بني ادريس من بلغ منابع من قبل العرب بني الجوطيين والعلميين
في مراعاة النسب والمعرفة عند الجميع والتعصب ذلك والله اعلم
ومن بني عمر اشتق الذين اشتهروا كثيرا من بعد ادريس وهم فلكيم ومن ادريس
بني كنون قرون الشرفاء واشتبكتانيين والطاهريين وسلطان فمنهم من

الفروع الحسنية التي بفاس كلها من ابناء عبد الله الكامل

لم

ثم انتقلت العشيرة الى ان دخل اهل جوطة الى قبيلتهما اليوم بفاس ومكناسة
الزيتون وأول الجوطيين نزولا بها يحيى جدهم ثم اختلف في تعيينه فقيل
انه يحيى بن القاسم الملقب بالعدام بن الامام ادريس لكونه استقر بها
لما كان ابوه مولى على تلك الناحية اذ قد كان القاسم ابوه بعد ان نزع منه
اخوه عمر واخرجها بحيث يرى كما ذكره المؤرخون عنه وبنى رباطا بساحل
أصيلا للعبادة والانقطاع هنالك ويذكرون ان بنيه هنالك وانتقل من شكنى
يحيى ولده بجوطة فكان منه الجوطيون وهذا ما ذكره ابن حزم ولما وقع نسب
بعض بنيه اليه قال ان له عقبا بفاس وعند صاحب الفتح المبين ايضا قال
وقبره الان بها معظم مزور معروف باجابة الدعاء عنده مشهور انتهى
وحتى وفاته الان زمن تأليف الفتح وهو سنة تسع وعشرين وثمانمائة وفي
ما ذكر من انه بها لم يوجد هذا الفتح معينا للزيارة في ذلك الوقت للاكتفاء
لم تشتهر كذلك الى وقتنا هذا وهو سنة تسعين بتعريبهم القرية على البيت
والقبر بجوار القرية المذكورة وقد نورت ابر بها فبرز مزور ومشاهد الى اليوم
قريبا من مكان القرية المذكورة عليه قبة بزاوية ناحية يقال له شيخ
شرف الغرب ويقال انه يحيى الجوطي ويحتمل ان يكون ذلك المزور محل
القرية وان ذلك المزور هو يحيى الجوطي والذي وقع بعض اهل ذلك البلد
ان محل القرية بينهما فبنوا عليه شبه زاوية وان بعض جدران بناء القرية
باق الى اليوم شاهد ان ذلك من محل البناء والقبر ويحتمل ايضا ان يكون هو ذاك
والله اعلم وقيل انه يحيى بن محمد بن يحيى بن القاسم بن ادريس الشهيد
المباشر يحيى بن القاسم المذكور وهذا الذي عند ابن خلدون في تاريخه وبذلك
اذ كثير المؤرخون كابن ابي زرع وغيره من انه لما ثار عبد الرزاق على يحيى
بن علي بن عمر بن ادريس واشتد حتى فر من فاس الى الاندلس ودخل الناس عليهم
بفاس القرويين يحيى بن القاسم المعروف بالعدام فاخرج عبد الرزاق من فاس
الاندلس وتولى بها اميرا الى ان قتل رحمه الله غيلة لاربع بعض رابع
ان اهل فاس القرويين كتبوا اليه بذلك وكان بجوطة بجدهم وهو الذين
الاول والله اعلم ثم كان قد ارتحل بعض المؤرخين من جوطة وسكنا

هذا الفقير بلدي فقد اخبر منهم حديثهم الأقلام اذ ... رضي الله عنه ومكناسة
الزيتون وكان يعض اغنيائهم كما ذكره ابن السكاك في رسالة وفي الكبرى ومثله
لصاحب اخبار العشير قبله في رسالة ذكرهما ووقعت للشيخ ابي عبد الله
ابن ميمون مع السيد عبد الواحد منهم بافريقية فتنة في الكبرى فانظره من هذا
السيد يعزبهما ونحن بينهما البلاد من هذا القديم على ما يغزو ذلك ولا حاجة به
بذا في اول مثاله ذلك وذكر في بعض الشرفاء الجوطيين انهم في مدة
الاقدام اعني دولة المعاصرين انهم عثروا على قبور بساحة جمع لتيسر منها انهم
كانوا اخيارا من ذوي اكثر امثالهم في بعض الازمنة الربانية فاشتهروا ثم
فالكثير والله اعلم واول نازل من اهل مكناسة فيما نعلم من كلام
صاحب الفتح المبين السيد الفاضل ابو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمان
ابن عبد الواحد بن محمد بن علي بن حمزة وكان هذا السيد شيخا فاضلا وعلما
زاهدا فاضلا في الفتح واصله من الشيخ الفقيه العلم الشريف الغني المستغني
به من الكافة في عمر السلطان والنظرة القاطع الخاص من الامة غرة والبركات
الشهيرات والمقام والدال العلوية الجوطية بمكناسة الزيتون انجاز له يعقوب
ابن عبد الحق المريني بعدها للغزوة الاندلسية فاستصحبه له وتبرك به فنال بركته
استصحبها به وتيسر الله له من الفتح ما هو مشهور ونصر جيشه انجز له بالمدينة
فذكر له القرابات السنية والشهرة في القرى سنوا زهاء اربعة الالاف ... وتوفي
هذا السيد ... لثلاث عشر من المحرم سنة ... فيقتضي منه ذلك
ان ... تعد ... تعرف ... بن عبد الحق المستنصر
له سنة خمس وثمانين وستمائة واول الاوافاء طوبقا ... من
بما منهم تلك اقف على خبرهم ومقتضى ذكر ابن السكاك لبعض من لقي بها من منع
وتقرير عمره في اسلافهم بها انهم كانوا فاضلين بها قبل زمانه بطويل
وزمنه مثل وكذا صاحب الفتح المبين فانه ذا خبر لنا منه واول التاسعة
وثمانمائة من تلك مولاي الشيخ ابن عباد رضي الله عنهم وتوفي الشيخ
ابن عباد رضي الله عنه سنة اثنين وتسعين بتقدم العوفية وسبعمائة
بتقدم الميم وتوفي ابن السكاك سنة ثمان عشرة وثمانمائة وله ...

وفاة الشيخ ابن عباد

وفاة ابن السكاك

من كون الفخذ بفاس منها بأولاد بنيس بمكناسة الزيتون فمنهم ان قسمة
الكتانيين فجعا وجعل تبعيضهم منحصر في الكتانيين ونسب الاقطاع الادريسي
تبعة لذلك ومنهم السيد ابو عبد الله محمد بن علي بن حمود كان له من الأبناء
محمد وعبد الله وعبد الواحد ثلاثة فأعقب منهم عبد الله المذكور اولاد بن فتيس
بزرقة بفاس ومنهم بنو الداخل بن محمد وعبد الله المذكور بزرقة بمكناسة
ومنهم بنو عبد الواحد المذكور وكان نزيلها ومنهم حفيده العلامة وحيد السيد
عبد الواحد بن عبد الرحمن بن قعقاع فمنهم عمارة التي بفاس من شعبتين من محمد
بن الداخل المذكور فجعل محمدا وعبد الله ومنهما فاجتمعا بها الى الآن ابن الأزهر
بن محمد الكتاني بحيران بمدينة فاس ونزل بها وعبد العلي
ابن الدين وصارت ابنه بمكناسة ايضا شعبتين شعبة اشتهرت بها الى
الآن ومنهم البيت الشهير ولادة من جد الاقطاع الادريسي الكبير بشعر
الشيخ الولي العارف التريد سيدي احمد المدعو الشبيه رضي الله عنه
ونفعنا به وشعبة انتقلت الى تادلا واستقرت بها الى الآن ونلم الكلام فيها
بما يليق بمقام منهم في هذا الزمان شعبة متعددة

الطاهريون

الشعبة الأولى الطاهريون

ومنهم من الأعيان الأكابر * والأقطاب الأماجد الأكابر * غرة الشرف * ودرة الظرف * ومناهل الأعالي ومن نجمنا * ومنار الجلالة ومن زهت * منهم الأخلاق النبوية الكاملة * والأوصاف العلوية الفاضلة * لهم من زمرة النسب والانتصار * ما هو كشمس النهار * ومن المجد الصراح * ما هو كطلوع الصباح * ولهم من شرف المنزلة * والأذواق الرفيعة * ومن المجد الفخر * وعلو القدر * واشتهار الله بذلك النبيه * ومن تمم عليهم * ما لا يحتاج أمره الى بيان * ومن النعم العلية * والشيم الزكية * والهمم السليمة * والسير العظيمة * والطباع الحميدة * والصفات الحميدة * ما لا يكاد يبين عنه لسان *

إذا ما قلت شيئا بلفظ * وما ثم من شيء فلا حمد
فليك من الفضل لا ينبغي * الا ليت من شيء فائدة

وهو هنا فيهم الفاخر ٭ ومزاياهم الكاملة ٭ التي تبينت فيهم وفي
حق جميع الشبيهيين قبلهم كظهور هذه الخاصية النبوية الكريمة فيهم ولا بعدا
في تعبيته بغرض اذ ذلك لا يفهم بادة ذكره ونسبتهم هذه التي بين عمر بعد
اليوم يشبه الاخير من الشيزاد اي بهذا الكلام بن محمد سائر الابناء من الموجودين
الان وشايع بعضهم وكان مقتضى الغنا من العزة اذ يعلا في الاواخر المنسوب
الى هذا العبد كما هو بالنيابة المشرقية ثم انه هنا وعلى لسان العامة قد يستعمل
بمرضها بمثابة الزهبا او اللقب بما قبله ومعه بعد الوجهة التخفيف واشتهر
معهم في الزهاد بهذا اللقب بعض الشرفاء والشبيهيين بالتفخيم ومنهم
الكتامي بن يوزا الغا بخمروزا يجبرنا من قبائل الاندلسيين بسبب التسمية بكذا من
في عمود نسبهم ايضا ومنهم رهط من الشرفاء القفليين واشهر هذه الشعبة
اعني اصحاب الترجمة هم الشرفاء اهل الاشراف عندنا بقبائل منذ قديم وقد بنوا عليهم
من بينهم الى ستة اجيال او سبعة وقد رايت لهم كتبا بن شتى فيما تعين القلوب
الشاهدين التغاية في اشكال منهم الكرام ٭ من كان من حيث هو بغيره وفيما قد
كان من ولي من الغزايات العظام ٭ والعزاجات الجسام ٭ والعطايا
السنية وغير ما وغيبا مجوهنا من الفلول ٭ وتخليهم الكلام الجليل ٭
وتوليتهم على العقل الحفاظ والنيابة في تلك الخطة الشريفة ٭ والرجعة
الحنيفة ٭ وهي رتبة لما نيل بنا من الخلافة ٭ في المنزلة والانابة ٭ ثم
لما ضعف الملك بالمغرب كان منهم التعرض للزاوية بقبائل جماعة وقد ترى الى
كذلك الى هذه الاعصار قبل ولاية السلطان مولانا الرشيد بن الشريف
الحسني رحمه الله دار الملك بالمدينة البيضاء ومن اول ولايته وكان
الخبر منهم في ذلك الشيخ ابو العلاء ادريس بن عمرو وكان ذا اخلاق رضية
وشيم مرضية فلما اراد السلطان المذكور توليته على شرفاء المغرب
كما كان عليه اسلافه واحترمته عن التعرض لذلك والقيام بوظيفة
ولي عليهم وذلك سنة ثمانين والف بقطرنه عمد الكتابيين من بني احمد
الشبيهي نفعنا الله به وهو لقيب وقيلا هذا الشيخ ابو محمد عبد القادر بن
عبد الله الحسني ابو علي الفاسي رحمه الله فلم تزل النقابة في العقيفة

تم

توفي رحمه الله [illegible] سنة [illegible]

[illegible]

من بيتهم ولاد مقبث من بيتهم لأن الشعبتين معا أغنى الكلام من بيت والشيخين
جميعهم من بيت عبد الواحد والرحمن تجمعهم بقوقعة بكناسة الزيتون الذي فيه
يجتمعان وجميع النوع في اجتماع الشمل وصلة الرحم كما كانوا عليه بعد لجمعنا
واحدة وأمرهما جميع ولم تزل الخصام لا تتصل بينهما الولاء واجمع لهم في
بعض الأعصار المواليد للآلاف مع النقابة والأتية طرفي جبريهم الإمام إدريس
ابن إدريس رضي الله عنهما وأخرجهم قابرتين لروضته مع ما يتصل لقام في
الأوقاف عليه بتنفيذ الملوك ذلك لهم حسبما هو في بعض ظهائرهم السلطانية
وما زال بيتهم الشريف في القديم والحديث يعرف له التقدم في الفضل والشيعة
بين قبلا حقائل بعدائه ومن أن ياتها وما زال يتوارث كابر الأولين ابن أبناء حاتم
الشعر بين الناس في إصلاح ذات البين وأن بكانهم في حوائجهم كل صعب
وبين فيحترمهم الناس من بين سائر الأشراف بالسعادة والرسالة
ويتم لهم في ذلك باب القبول من أبائهم بسابقة ويحكمهم بعيني
المودة التجربة في سائر شؤونهم العقلية حتى كان إذا اشتد عليهم الجلاد يجار
ويقال لهم من أجل ذلك العمار وكان تعظيم العامة عنهم مع الشرف
ووصفهم لهم بالهيبة والثبات ومن خصه بعض أسلافهم صاحب البيج
البيت بتهنئة قابو وأوصاف جليلة من عقائد وديانة وصلاح وصفهم بذلك
أثناء ذكره سلسلة نسب جدهم رضي الله عنهم وكان ورودهم على
فاس كما مر من كناسة الزيتون وأعمر أمهم بها في الدولة المرينية ثم
هو معلوم عندهم وقواعد سكناهم النوع منها رحبة الزبيب والعيون
وعقبة ابن صوال منع عروة بفاس القرويين والمعلم أن القائم منهم على قايس
جدهم الشيخ كما من المر عود زيعا وولده أبو عبد الله محمد فان قرو منهم كان
في النصف الثاني من المائة التاسعة حسب أخذه لنا ووقفت عليه لديهم من
رسم شراء عرصة للسكنى بدرب الدولة من كالعة بفاس الشيخ كما من المذكور
تاريخه أعزه فنا نوروفيها ثمان وثمانين واربع مائة بفاس عندهم وعبيه
الشريف الشيخ الشريف الأعز الأنوه الأشهر النزيه الأرفع عمير الشرقاوي
بفاس المحروسة أبو النقا كما من بن الشريف الأعز ابن نوه الأكمل ابن عم

سقط الكلام ... من المائة التاسعة

17 10

أبي عبد الله محمد الفسطيني المذكور الكتانية بسببه وهو صغير بالكتانية في لقرب عهد
المجيء وغيبته وانه قلما يشتهر وعقبهم به في زمنهم بعد ذلك وقد جعل أبو عبد الله
ابن الشكالي في كتابه المشهور نفع مفلول الإسلام بما يجب عليهم من حقوق
آل البيت عليهم السلام بعض من لقيه من الشرفاء بفاس وغيرها ممن ذكر
من العلويين بعض الكتانيين ببعض الصقليين ولم يذكر أنه لقي أحدا من عمله
الشعبية بفاس لكونهم لم يكونوا بمدينتها وانما كانوا بكتامة كما تقدم له
وكان جدهم الشيخ عبد السلام المذكور ترك ابنين وقفت عليهما في كتب
تولية النقابة لهما وفيها انهما تقسيمهما وما كان بيد أبيهما بأخذ أحدهما
الخطابة والآخر النقابة وهذهم من هذين الأخوين هو الشيخ عبد الواحد
وأما الشيخ أحمد فقيد وذكر في بعض كتابهم انه انقطع عقبه وفي زماننا
وانقطع وانه ادركه وفيه عمة له محمد المسمى وكان للشيخ عبد الواحد
المذكور محمد وكان محمد أحمد وعبد الاحد محمد أكان واعتزل تعريفهم وانتشار الموجودين
الآن من هذا وذلك انه خلف ثلاثة نفر محمد الزيد كان الحبيب في
بخرلة محمد وعبد الواحد ونحن في سيرهم على هذا الترتيب فخلف عبد
الواحد ابنين الشيخ احمد فات ولم يعقب والشيخ عبد القادر وهو في قيد الحياة
لم يولد له ذكر حتى الآن وابع سنة تسعين بنحو من العزلية والف وخلف
محمد الزمزمي ومنه خلف سميه الشيخ محمد الموجود الآن وخلف
محمد المصطاف في بخرلة أربعة نفر الشيخ ابا العلاء ادريس والشيخ ابا عبد الله
محمدا والشيخ ابا العباس علي الزمزمي علالة والشيخ ابا سرحان مسعودا
ونحن على هذا الترتيب نبين فأما أبو العلاء ادريس فخلف احمد وهو خلف الطيب
الموجود الآن والشيخ ادريس سمي جده وكان جده ادريس المذكور من الابناء ابا
الشيخ الفقيه النبيه المشارك المتفنن ابو محمد عبد الواحد توفي في حياة أبيه
ولم يعقب ذكرا وأما أبو عبد الله محمد فخلف ثلاثة سميه ابا عبد الله
محمدا وابا العباس احمد والفقيه العلامة العالم الأزهر ابا محمد عبد الله ونحن في
السير على هذا الترتيب وأولادهم جميعا من الفاطميين الان بالعيون والمخلف
عن الشيخ محمد من الاولاد اثنان الفقيه الاديب الشيخ مسعود والطيب محمد الزمزمي

الغربي وغيرها الآن موجودا وقد اختلف عن الشيخ في العقيدة من اخذ من الابناء و
الحفيد الأرضي الشيخ ابو عبد الله محمد لا غير وهو الآن في قيد الحياة واختلف
عن الشيخ الحفيد ابو محمد عبد الله ثلاثة الحفيد الشيخ ابو عبد الله محمد
والحاج الكامل والقاسم ثلاثتهم في قيد الحياة وقد الآن تبين عبد الله
المذكور هو الذي كانت له الحورة العامة بين التيمية بدر تحقيقه كما هو معلوم عندهم
والخبرة بعض الفقهاء والفضلاء وانه دخل معه في فتنة الحماية جرى ما لا ينبغي
كتبيه بحقيقة ما نشره ونسأل الله ان يرزقنا الله واياه بركة ذلك وأما
ابو الحسن علي المذكور فله خلف اربعة وهم القاضي بن خنبة الزيب اولهم
الشيخ محمد فانه ولم يعقب وثانيهم الشيخ عبد السلام توفي وأعقب الشيخ
احمد الموجود الآن وثالثهم الشيخ الزاهد اللامع النبيه ابو بكر بن عبد الله بن
وهو في قيد الحياة وله ابن من الابناء والصبيان الابناء الصغير وعبد السلام
ورابعهم الشيخ علي المذكور فله كاسم أبيه وهو في قيد الحياة ولم يولد له ابن
وأما ابو بكر على مسعود فخلف محمدا لا غير وهو القاضي ابن بعقبة ابي
عمرو وله ابن من الولد خمسة مسعود وعلي ومحمد وعمرو والعيب على هذا الترتيب
في السن فهؤلاء ستة من عمرو كلهم تفرعت من ابناء الشيخ عبد الرحمن الأربعة
ومن احفاده الاثنين وجميع افراد الموجود بين منهم في هذا الوقت وهو عام سنة
تسعين والف وعشرين ثمانية رجال واثني عشر ولدا ادام الله حفظهم وابقى
بركتهم آمين وبينهم وبين جدهم كما مر تفاوت في عدد الآباء فهذا ربما هو على ثلاث
طبقات فبعضهم اربعة وهو الشيخ عبد الله ومنهم لا غير وهذه هي الطبقة
العليا وبعضهم خمسة وهم اهل خنبة الزيب وعقبة ابن عمرو اسمه الاثنين
منهم وهذه هي الطبقة الوسطى وبعضهم ستة وهم اهل العيون كلهم وهذه هي
الطبقة السفلى لكون الخلف في سن الشباب والصبا وقد اجتمعت ثلاث طبقات
في جدهم احمد المبتدأ منه التفريع الذي ينتهي ويتدرج في كلام ابنا واثنان وهو
من الطبقة الاولى وهو عمرو ومباحث وكذا الثانية ابو بكر وفي الثالثة جدا بعد فصل
التفاوت بين الآباء وكذا الثالثة بزيادة ابوين اثنين وبينها الخلف حزا في الانساب
المقررة بضم الحاء والدال والعين باحمالة فالمقررة الفضيلة الآباء والجد

الاشهر وآل العربي كثير ممن وله اشباه منهما وبين الاخوين للاخ المتنصا وبني
يشرع بن الفقيه ابي الشاشي فيه مشابهة في الكيفية ومنهما من اعني الرجل وقليل
في اول عمره وفي اخره ويذكر الاخرون من بنيه مشابهة الابنا وللاخوة الاولين
ويفعل الله ما يشاء سبحانه فمنهم من نسبة الشيخ كالمذكور وابن
شقرون وعنوان الغيبي مثوا ابن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن الشيخ
العقيد الصالح المجاهد ابي محمد عبد الواحد الشرقيين والشعبة الشيخية
بمكناسة وهما عمنا ابن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن محمد جامع الفروع الجوطية
كلها ابن علي بن محمود بن عيسى بن يحيى بن يوسف بن ابراهيم بن يحيى بن ابي جمعة ابي
محمد بن عيسى الغزال ابن القاسم بن الامام ادريس والد جاسر بني الامام ادريس
الاكبر فيتشعب ويبد كلام مما تفرع من الغزوة ويبد كلامه ويبد عبد الواحد وابن
شقرون وشعبة بني عمهم الشيخيين خمسة اباء ويبد عبد الواحد وبين
الامام ادريس الاكبر ثلاثة عشر ابا ويجمع الغزوة من المرجود من منهم بن فتا
الى الامام ادريس بن ادريس رضي الله عنهما ثلاثة وعشرون واربعة وعشرون
وخمسة وعشرون على حسب كيفما ايضا الثلاث بكان الغزوة منهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الثمانية والعشرين الى الثلاثين عند ذلك التفصيل
ولا حرج ان نسبهم الشريف من امتن اصل الرفيع تعلوما * وفي رسوم الكتبة اباءهم
منذ ولا من مرسوما * وقد نقل غير لي كرامة صاحب الفتح المبين المتقدم تاريخ رفعه
بسببه ان الشيخ ابا العباس احمد بن العباس للشيخ كلام جديد منه من ذلك كان
افترح عليه التالية المذكور وهو مؤلف في الادعية والاذكار والاحزاب
الشاذلية وغير الشاذلية وذكر له اهل الشريف المذكور وما وحفوة نسبه ونه
الى اخر كما ذكرنا الا ابا بعد ابي ومثله عند الشيخ الامام فريد الاعلام المحقق
النظار ابي عبد الله سيدي محمد بن قاسم القصار رحمه الله تعالى وعند شيخ شيوخنا
العلامة المتبحر ابي عبد الله محمد العربي بن الشيخ الامام العارف الكبير سيدي يوسف
الفاسي نفعنا الله به في كتابه مرآة المحاسن عند ذكر ترجمة الشرفاء الجوطيين
ذكر له فيها من كلام جديد الى اخر ذلك الا انه سقط له من عدد الجدود ثلاثة
اباء واختصرنا على ما تقدم اوله من وقف الفروع الجوطية كلها فيما بين يحيى

17 10 2005

ذا ابراهيم زمخشري وهذا اقتصار منه على ذكر من سقط عنه الياء في الفروع المجموعة
جميعها وانما زيد في المثال بقصد ان يجعل الفرع مع فرع في عمومه الكتاب سيبويه وهما
عبد الواحد بن علي ابو الطيب اللغوي ابن القطاع والثاني من كلامه فيما بين عمرو وعبد الواحد
وكانه وقع له في الله ونسبه عليه باسمه لم احد الفكري بن المثنى البصري في الثانية
فرع اشتباه حيث انتقل من عبد الواحد محل الجماع الذي بين ابي سعيد ابن فرقد
وجعل الجميع فيه او انه نقله من نسخة كذا وقع فيه سهوا والله اعلم وعنده
في المزهر ايضا ابن الانباري والذي كلام باهر وانما اشبه عندهما فرقه مثبتا في
رسم شرايد زيغ له وكذا هو عند شيخه في رسوم الجمهور ايضا فليتتبعه به ووفق
كشف تكميل عمدة هذا النسب الجيم في ثلاثة ابيات من عروض الطويل
ذكرها والدها ابقاها الاول الاسماء وتسمية الشعة مشيرا منهم بالشيرامز
ابن محمد بن محمد الشهير وابعثها الى التيسير المشهور بين الخبير زروق فعلت

أيا مجرد المصطفى عنه طاهر * فيم اتى من اول الحبر عاقبه
عماد على هند عاد جنادهم * يعز ويعلو ازهير ومن يغاربه
فلا برد اقال اقلد عنزة * وهشي حشر وابنان فناقبه
علقت شيعاها زعفا قرانه * كتاب هبير كبب لبى عرابه
فذا معشر فيس كرام خلاصة * فنو الفهم من فضل تحمد عواقبه

وفيه ايضا تصيرك واجهة رويهما الجيم مرسة بالالف مصرانية بفخر الشناد
على ذا البيت عموما تسميتها نظم الجرامي من نسب في كلام تتكبيهما شاعرف
الاكالة با بزادها واشتغفا ، ولي هزه الابيات المشتملة على تعداد ما وقع
عندهم ايضا مع بني جمهم الكتاب سيبويه في ازمنة اشتهرت فيها سادن
بزوجها وعموده نسبهما وعلى الحمد جميعها تسميتها عمدة النسب بنسب بين كلامهم

اولاد سيدي احمد الشبيه

وبنو الشبيه وجميع بني عمهم الشبيهيين المتواصلة لهم منزلة النسبة منه
التي اخرجناها في صدر هذا المؤلف غير واحد منهم الشيخ الولي الجليل الشريف
الكامل الاصيل ابو العباس احمد المدعو بالشبيه احد مشايخ الشيخ العياشي
الولي الشهير العارف الكبير فكتب الاخ الاديب عبد الرحمن المجذوب نفعنا الله
بهما اخذ الطريقة عن سيدي محمد بن عبد الرحيم بن يجبش التازي رضي الله عنهما
ولقب بالشبيه لشبهه بجده صلى الله عليه وسلم بسبب ما كان فيه من كيفيته
من شمائله الغاية النبوية وبانه من بركة عظيمة وهمة مصطفوية كهفية وبشرى
منهم الولد الفريد خديم الامام ادريس الاكبر بزرهون ولهم وجود بين منهم
من عقار احمد منهما الاخوة الثلاثة الكائنون في قبيلة الغياثة اهل الشرق
بدرب الفخار من مكناسة الزيتون ومنهم السيد الاهر الفقير الاغر نجيب
الزمان وفريد اوانه ابو محمد عبد القادر ولده الازهر الابناء عبد الله وعبد
الرحمان واحمد وادريس والطيب جمعهم الله جميعهم والسيد الخير الناسك ابو
عبد الله محمد العربي وولداه الزهر الابناء عبد الله وعبد الله منهم والسيد الفقير
الوجيه ابو محمد عبد الواحد وولداه الزهر الابناء احمد وعبد الرحمان ومن الا
الاخوة الثلاثة بنو السيد الجليل الناسك ابي عبد الله محمد عبد الله بن محمد بن
عبد القادر بن عبد الواحد بن احمد الشبيه منهم ومن جملتهم هذه الاربعة فانهم
الاخوة الثلاثة ايضا الكائنون في قبيلة الغياثة وسيد السبعة الطاهر والنوح
ابن ابراهيم من بني احمد الشبيه رضي الله عنه الكائنة بالدرب القديم من مكناسة

مكناسة

ومنهم السيد هاشم والسيد الطيب والسيد محمد بنو السيد الحسين بن احمد بن محمد
ابن سيدي احمد الشبيه المذكور منهم وبنته ثلاثة وبني احمد الشبيه رضي الله
عنه منوا بن عبد الواحد بن عبد الرحمان بن ابي غالب بن عبد الواحد بن محمد بن علي
ابن السيد عبد الواحد المجاهد الذين يجتمعون فيه مع بني عمهم الكلام حسبما
من الشبيه عليه وبينهما معا بيت سيادة شهير النسبة والرفعة والمجادة
رزقنا الله من بركته امين

عمرانيون

الشعبة الثانية العمرانيون

وهم من ابناء الانبياء واهل النباهة والنشار الذين هم من خلاصة الأمم

وصداقة الغزي * بنصيب ومكارم احرزوا من المجد وفاخره * ومزايا لهم السامية
الفاخرة * التي اورثتنا ان نحكيهم ما اخزاه * واجمع لهم من المكارم فنون ثلاثة
* من لهم بقابر محلفة ووراثة * تحقق النقابة في الاجراه * ووقوع الامارة
فرع في البلاد * وولاية جزء من الجهاد . اما النقابة فتلقت لهم بقابر من قديم
ان الزمانة السالفة فيما نقلنا وقد وقفت الفقيه النسابة الادريسي الفاسي
المبارك الامجد ابي عبد الله التدقي الشكالي رحمه الله من كان في زمانه منهم بالنقابة
فذكر في الشيراني عبد الله محمد حبيب عمران الفاسي انه نقيب الاشراف والمقدم
على جميعهم والفاصل بينهم في الخصومات فاورث عنه الخطة الشريفة بعض
اسلافه الكرام * ووقعت الحيطة بالنقابة ابن خلدون وكان معاصر الابن الشكالي
ثم من قبل وفاته بعشر سنين وذلك سنة ثمان وثمانمائة فذكر ان لهم نقبا في مثل
النسب في زمنه وكان اولهم وابنهم الشريف يوسف بن سيب حين من ادريس بقابر حسبما
انه بزمانه في مقدمته وكان نظره الخطة مستمرة في بيتهم الشريف الى ان اخرجها
من يدهم بنو عمهم الكتانيين من ولية الملوك بعد ذلك حسبما تشير اليه كتابهم
الشطانية وربما كانت تكون بينهم مداولة تنزل بما هنا لك مرة وهنا لك
مرة وكان فيها اخيرا الجرانيين الى الآن العام * وعند الملوك القبول التام * ذكروا
ان ابن ابي زرع رحمه الله استشفع بعضهم ومن كثيرا منهم فيشفع الناس بحسبه
وبركة نسبه وذكروا ان الشطانة الى بعثنا المرينيين رحمه الله كان لهم من
التشيع في محبة آل البيت والتوسيع عليهم في المرتبات ما شبو به من كان قبله
والخير من يأتي بعده وكان لا يفضل له عشيرا اذا كان بسبيل الامر اذا ورد عليهم من
ولد الشرفاء في الشيخ محمد بن عمران ذكر ذلك كله ابن الشكالي واما الامارة
فا تفقت لهم بقابر مرارا منها في الفتحتين وان اول من اتفقت له بعض من كان
منهم نقيبا في زمن الشطان عبد الحق المريني رحمه الله وهو الحسيني محمد بن علي
ابن عمران المدعو بالجبير قال الشيخ الامام الفقيه العلامة الغزالي ابو
العباس سيدي احمد بن يحيى الونشريسي رحمه الله في سنة تسع وستين وثمانمائة
فاتت محاقة ما بين جماعتنا على شلطانها ابا محمد عبد الحق من الشطانة واتى
تعيين سلطان وبايعوا المرزوق الشرفاء وهو الشيخ محمد بن علي بن عمران انتهى

وتغلّب قبائل الغرب ومن جملتهم عليه تولية عبد الحميد المذكور للسعود وعليهم
وكان متولّو القيام للفقيه النجيب الصالح ابا محمد عبد القادر بن الموري على رحمة
الله وبعض الاكابر من الشرقاوة اولاد ابي القاسم يوسف بن منصور بن زيان ابو العباس
حمزة زاوية وكان من سنة خمس وسبعين وثمانمائة واليه سبب سكنى بعد الشيخ
محمد بن عمران وتفرّق الشيخ ابو العباس في العقدة من السنة المذكورة وصفر
تاريخ خروج من خرج بعضها ولم ينشر كما سنذكره واما ولاية ناظر في جميع من الاقام
ادريس رضي الله عنه ببيت الادريسيين بعضهم حاجلة تلقه لهم في ذلك ثلاثة
ذابا اربعة ولا ازيد زاوية اوهم بعضها وقع اتفق لهم على كلهم فيه وتقتضي
ما من لا بن خلدون من سكنى من كان زرقية منهم بينت حرمة الامام ادريس وسلفهم
كانت لهم حبس ولاية بعد الصبح لا كما في نسخ شجلة ان ولاية بها اولاد
المرهون من بلد بالحملة ولا بان ام في حميد المذكورين كما نبتنا على كل حمله
ومن هنا ولية في تعظيم الازمنة عند الادارسة من الشرقاوة وغيرهم ومن ادعى
اليه حرمة النسبة نحو عاشر الابا ومن المرهون من بعض ونسبتهم اليه على
البياس الغربي وحفا النقل لغير من الشرقاوة وبناحية جبل العلم الاشرار في
لقبة حرمة النسبة بيقال الفواهير منهم عمران و جملتهم بنو عمران على غرار امثل
بلديهم لكون عمران من ابنائه ايضا ومنهم ميرد كم منهم الشيخ الفقيه العلامة العارف
ولي الله سيدي ابو القاسم بن علي بن خير العسالة رحمة الله ممن يثبت لهم
شرف النسب ولا يكفر عليهم فيه وهو منهم عمران الذي يد بن عمر بن النسب اليهم
من تيم عبد الله براد رميس بنه وبينه اربعة ءابا وبنو عمران بن يزيد في
هالة من حفوا ومن عمر بن عبد الله براد رميس بانه فاس وعن حرمة الشعبة من
بني الغاسم براد رميس كما عرف منها تفرع وكثير اما تعقل الالقاب والقاف
النسب وهما من الناس بالعصا بلا في الشعب وكل فوق بامثل بلديهم حرمة ثم
حرمة الشعبة جاميرد انا من عبد احمد ومنهم الذين اشتهر لهم الرعاة بهم
النسبة العمرانية ابي الاولى لا زالوا كثير بما برقوا المرهون منهم النجوم
اعوان ابنا الشيخ محمد والشيخ احمد ابنا الشيخ الجليل الوحيد وجمهور
الشرقاوة بوفته وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن علي بن محمد الفقيه بن محمد بن عمران . فائدة الادريسيون من العلويين بالمغرب بلا شك
الادريسيون ثلاث الاثلاث من المحجوب بن منصور ومن اولاد ابي الحسن جد سيدي الامام
الادريسي ابن الحسن الادريسي رضي الله عنهما الثالثة منهم من العمرانيين الاغنونيين
وهو كان من الاخرة ابا بين اتباعه الى مدينة تونس للاخلاء في ذلك بين
بهم بسبب ما تقدم الامام بعد من الامارات المذكورات ثم عادوا بعد الرواحل
بكماتهم من فاس بالتونسيين بكرهم الا انهم نسبتهم الاولى بعد مقامهم الذي
منها نسبة مكنا بعد للعين الاول الا على بسبب وجود ابي جديهم المباشر السيد
الادريسي الشرفي سنة اثنتين وعشرين والف فتحوا به كما ذكر وكان عن ذكرهم
فيما يكنهم ان واحد في دولة الشرفاء وتلولها من الكبير وهو زاوية والد الشيخ
الادريسي المذكور تاريخ وفاته ومن الشيخ احمد بن علي مرعوفا بالتونسي
والعمرانية معا والنقابة بفاس في رسم ربيع لابنه الشيخ علي اخي الشيخ الادريسي
المتقدم ذكر وفاته تاريخه اخي الرسم تشعر وتشهد له بتقديم العزوفية منها
وزاويته في هذا الرسم ايضا ان الشيخ احمد بن علي المذكور توفي عن ولده والد
الشيخ الادريسي والشيخ علي المذكور وان وصف الشيخ علي هذا بالنقابة ايضا
والموجود منهم الان الغني سنة تشعير بتقديم العزوفية والد الاخوان الجليلان
الشيخ ابو العلاء ادريس وابو بكر معا والشيخ ابو عبد الله محمد المدعو حم
ابنا علي ولدي للاخير منهما عبد الخالق والاخوة الجيبية الخمسة ابناء
اخيهما الشيخ احمد وهم محمد وعلي وعبد الله وعثمان واحمد وهم على هذا الترتيب
سنا وعلي والدهما اعني الاخوين المذكورين هو ابن احمد بن ادريس بن احمد بن
علي بن علي من تتبع المذكور ثانيا فيما في الجزء الاول من هذا للشعبة نامنا وفي
هذا الجزء سابقا وفيه بين ان في من من الجمع غير علي كذا من الموجودين
الان منهم غير المذكورين علي محمد بغير اليمنا في الاعلام رحمه الله وزاويته
ايضا عند المدعو برابا العين من بينهم في ثم من اطلعني عليها ابقاها
ما ضمنهم وزاوية في عمود منا بن وعلى الان لم يتم بعد ومنها ابن الشيخ واقا
عمران جد الشيخ المذكور في نسبه مقطوع وعند نسبه وفيهم من اول
من نسبه وفيه الاعلام الادريسي الاكبر سنة عشرها ابا بهذا عمران بن

عبد الواحد بن احمد بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن علي بن حمود بن يحيى
ابن يحيى بن ... بن ادريس الاصغر بن يحيى الجوطي بن محمد بن يحيى بن قاسم بن ادريس
ابن ادريس رضي الله عنهم بمجموع العدد من الموجودين من الجزء الاول
الى الامام ادريس بن ادريس رضي الله عنهما خمسة وعشرون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون ويفضل العدد في الجزء الثاني واحدا
الى ابتدائه من الاخوين المذكورين ويشكله ان الزائد من ابناء اخيهما الحسين
المذكورين وقد نكتت ... من الجزء الاول منهما
وهو احمد اخو الاخوين ... ثلاثة ابيات على طريقة البيتين المنسوبين
لابن مرزوق ... كما سلف في ترجمة الكلام بين فقلت

أقام قال علي فتح فقام علا بنى * على فخر فخر عمر علا ازاقبه
عليه فخر علي من النجم حاد رتبا * فيرى النبي اذ جا الفعال فصاحبه
فريد أزرى الابطال وعمر بنى * حبيب حميد قد علت مراتبه
علت شفيعا ها علا فرائده * كتاب ميسر كسب لبي غرائبه
فذا فخر فقس كرام خلاصة * فمن العلم فضل مجد علا فبه

وعلى الانتداد بهذا الجزء الاخير وهو السيد احمد الاخوين المتقدمين
يجعل مكان المصراع الاول من البيت الاول قولنا

اراقب عمر الال ازدا العد بهم

وفيما فوقه من بقية المصراع الثاني يتعين الجمع على ازدادهم العدد وفي هذا
البيت على ابتدائه بهذا المصراع زيادة العدد على الجمع وهو من انواع التوريع
وهو ايضا تعقيبا بقوله من المصراع الاول وقال بعضهم ... عمران ...
يظهر هنا وقعت عليه في فتحنا فتعرفه ثلاثة ابناء السيد محمد وهو ...

المذكورين والسير عند الزاهرين والسير على ولم يشتهر لهذين فيما علمنا اعقب
لا فيما مر من الشعبة بفاس ولا في غير المذكورين والله اعلم

الشعبة الثالثة الطالبيون

مطلب
الطالبيون
بفضلاء الشرفاء
وشرفاء الفضلاء

من الجبل الشريف الباذخ * والمجد الشامخ * والشيم الكاملة * والعلياء
الكاملة * نعم في النسب اصيل الاصيل * والمنصب الناعم الجليل
* وفضل كثير وزهادة * وقد يرجعهم ونباهة * وتواضع يفوق تواضع
سائر من رأينا من الاشراف * وتودد يجمعهم لمكارم الاخلاق وسنى
الاوصاف * ونسبتهم من جهة اجدادهم الى طالب بن سليمان وعاش الى بلاد
من الموجود من الادارسة نسبة ليست في الالسنة على القياس من الغرب في النسب
الى المركب الاضافي المعروف باغراوات مركزهم في تادلا ولم نقف عليه الا في
ذكر من جمعنا واما في الدفتر فيقال الزاهريين فلان ابن طالب بن
ما يقال للذين كالقلب وقد تكررت التسمية بابي طالب في عمود الموجودين من الآن
بعدهم من سليمان المذكور اربع مرات واخرها الطالب بن الموجودين
منهم والمذكورين به الآن ولهم العز العظيم بالاعداد من الاب وكانوا قبل
ذلك لعظم جدهم الامام ادريس بن ادريس رضي الله عنهما فاطنين
بزاويته من الفيجور كما هو معلوم عندهم وعند غيرهم من الاشراف بني
عمهم وبعد خروجهم منها نزلوا بعدوة فاس الاندلس بدرب الشعود منها
محل سكناهم الى اليوم ولهم به زمن طويل ولم اقف على تعيين الوقت الذي كانوا
فيه بزاوية جدهم المذكور ومقتضى الحكاية الآتية في جدهم سليمان المذكور
فيما هو منابه لداره وكانت دار الفيجور كما اقام فيه بعض ميرة الاعوام
انهم كانوا بها في نحو اخر المائة الثامنة واول التاسعة والله اعلم
وقد انقرضت ولايته لهم ولغيرهم من الجبو كثير منهم وانما شعبتهم الثلاث
منهم كما تبعنا في ذلك في كل محله لاكثر السادة في ذلك من الشعبة
المباركة حسبما اقتضته دلالة التاريخ وكان في سلفهم الفضلاء الجلة
والفضلاء الموصوفين بمكارم الاخلاق والشيم الفاضلة وصف بذلك ابن
الشكالي رحمه الله منهم من جماعة وصف السيد ابا القاسم جبير ابن

ابي طالب جدهم بالملازمة ليلا ونهارا للقراءة وجمع التقييد والحث على العلم والرضى
به والتواضع والاشتغال بنفسه واخذ له الشيخ ابا السعود بالحرم بالعقيق
بالاذكار فتح يغلب على الجنون ويمنعه القراءة وبالتواضع للمساكين والغرباء
على التسبب الشريف والذي عنه بسبب الاستطاعة واخذ له الشيخ ابا القاسم
محمد جده بالقرع الرابع في الضبط والاخذ والتواضع وكتب التفسير وعلم
الاخير فيظهر من التواضع في جموده نسب الموجود بن بين العشرة ولم يستقر
الا والتي المذكور فيها علينا الله عقب وفاتهم اخلا وتسليمهم رضي الله عنهم
وعلمهم جلهم بجد تربيته وحرق عوائده ومن العلم ما يروى عنهم في ذلك
من الافعال العجيبة والنوادر الغريبة فمن ذلك ابن السكاك الخطابي
ان جدهم الشيخ ابا الربيع سليمان رضي الله عنه اخبر بحكاية بقايلة
عندنا مع الشرفاء ان رجلا غيوره في عينيه بحرجف بموضع يدعى الزواحرا علينا
تبرأ الاخرين فحكاية ذنبا عنه وعفونا عليه ان يعتلا الناس لتشييع
ما شاهدوا عنه وجعل له شيخ ابي الربيع في انفسهم وعظمة نسبه وسيره
وديه حتى ان كلاهما الزوار وبعث الى الجبال فذبح عنه الذابحة وتشتغل
بالحكاية حتى تقر الناس عنه فما حكاه حجة قلبي نصا وكانت امتثل
نيابة وقال العدلان اني ترقب بسيف من الجنة لتلك الروعة رضي الله عنه
وليس يغيب من الخلق الكريم في جوابنا ومن صفته الله جل جلاله بقوله
وانك لعلى خلق عظيم ومن الشفقة الكريمة ذات مربع واحد وامتزاد حدا
السوق من الخير الكثير للموجود بن سعيد ومن الشيخ محمد بن محمد مرتضى بن ابي
طالب كان رحمه الله ولي الان من الاستاذ الفقيه شيخ محمد هو ابيه
والفاضل العرضية شيخ عبد الرحمن الله محلق الفقيه شيخ محمد رحمه الله
الشيخ الحبيب الوحيد الخير ابو زيد ابا عبد الله محمد العربي المرغوب به
وهو الان مقيم سنة تسع بعد العوفية والف في فيلالة وله من
الابناء محمد المرغوب ومحمد الخير المرغوب به واحمد ومحمد وعبد الواحد
وعلي ستة ورجح على هذا الترتيب في السيرة كان له ايضا غني الفقيه شيخ محمد
المذكور من الولد الشيخ ابو العباس احمد شويبق وترك الشيخ محمد الموجود الان

حكاية عجيبة

ولده من الولد الذي العقب في ادريس وخلف سيدي علال المذكور ولدين اثنين
السيد عبد الرحمن ولا ولد له والسيد احمد المذكور وهو ولده الذي من
له بنات عبد السلام وهاشم وابناء احد ثلاثة ومنهم على هذا الترتيب في البيت
المجموع منهم من الآباء والابناء اربعة عشر ادام الله حفظهم واخرج من
الخيرات حفظهم وامير قسمه هذا هو السيد محمد المذكور ابتداء التفريع منه
وهو محمد بن ابي طالب بن احمد بن ابي طالب بن احمد بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب
ابن سليمان بن محمد بن قاسم بن العباس بن محمد بن علي بن حمود بن يحيى بن
يحيى بن ادريس بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى العوام بن القاسم بن ادريس بن
ادريس رضي الله عنهم هكذا عمود هذا النسب الكريم عند اهله ورسمه
في مزدلة الجماهير في الشجرة النبوية كذلك ايضا من جدهم ابي طالب بن
سليمان الذي ينتهي الى الامام ادريس واورده مسندا بالاستاذ الفقيه
سيدي محمد الرشيد العربي المذكور مسندا الى اخره كما ذكره ذلك الفقيه الاديب
البارع ابو محمد علي بن احمد الشامي رحمه الله المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
والف في تآليفه له في هذه الشعبة الكريمة سماه مبادئ الاشعار بنظم
اجداد بعض الاشراف ضمنه نبذا ادبية من الثناء على آل البيت وساق فيه
هذا النسب نظما ونثرا وتكلم من ذلك في قصيدة رائية بديعة النظم والاسلوب
على طريقة التوشيح وانشد الفضل ابن عزاي ومن ذلك في ابيات من الطويل
راعيا بها وابل كثيرا من الادباء ومخاطبا بها الى الشيخ المنصور بن لاحين
مرزوق في ابناء النبي صلى الله عليه وسلم ولنورد ما هنا للاختصار رسما
وخشينا وهي هذه

ما انت مرضا ان تبت وارابيه * انارت ازاء اعوزني هرابيه
ابا شكبنا هز فرغ زانو مضاربه * فضاربه عن حزن فوم اصامته
فيروز فلز القلب ابن انثنى * على حب حب فاجاني هوامبه

بن عبد الله بن شيبة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
علقت شعيبا هاك عنها فوائدا ✻ حكايات ممن كتب لي غرائبه

بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
فذا وعشر في نفس كراع خلاصة ✻ فمن العلم هذا قيل فيه عذا فيه

وشعيب معرب بما بعد اعني الجزء الاول والثاني المذكور لعله يعني الثالث فيما بعد حشوه وقبل الى اسمه ومنوانه في النظم المسمى كما تقول التنبيه عليه في عمود الكلام بين الحروف في هذا وشبهه مما تكرر بين الاسماء اذ يقسم بلفظه من تبيين او ثلاث مرات مثلا تنبيها على المراد كما يفعله ابن خلدون كثيرا في مثل ذلك وهذا الشكل يدل على جميع الشعب الجوطية كما هي لا اجتماع لها في باب استقل منه زيادة في مثله في هذا العمود الكامل يعم العدد من الموجودين منهم بوقتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين ابا ومن بعضهم ثلاثين لكن ما فوق الاخير من الشعبة وبعض من نوع الكلام يفوق من يليه مما تفرع من ان الشعبة الكلامية مشتملة على عشرين والعمرانية على عشرة والطالبية مشتملة على اربعة عشر اعني الموجودين من جميعهم ان ما اشتملت عليه الشعب الجوطية الثلاث في هذا الوقت يقارب ينيف على اربعين والخلال هذا العدد بما هو من الاعصار الاوائل الاول فيما منه كثرة وقلة هذا بالنسبة الى الزمن بعاصر ولعوضهم لذلك بلغ في جميع المكناسيين لتضاعف العدد وبذلك يعلم عدم اطراد التجربة التي ذكر ابو عبد الله بن السكاك رحمه الله من ان استيلاء الجوطيين لاين من عدة ثم على عشرين او نحوها وانهم اذا زادوا بذلك علموا ان بعضهم يموت استثناء لهذه التجربة والامر العادي الا ان يكون يعني بهم عشرة مركبا من منهم بعاصر وقته وفقا سكناه بها ونحو ذلك مما يومي كما تقدم التنبيه عليه الا بعض انيون والكلابيين وغيرهم الذين ثم فيها قال من هذا ولا حكم على الله تعالى عادة ولا يحيط بعلمه احد من عباده بل يحكم سبحانه كل وقت بما يشاء ويقضي ما اراده لا معقب لحكمه ولا مستدرك لعلمه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

ومن الشعب الجوطية الفاطميين

الغالبيون

التعريف بفاخر لفظ الغالبيون

وهم من الشرفاء المشاهير، والأدارسة الجماهير، الجلة الأمراء الفضلاء الأمجاد، المرتقين فخارا، الشامخين منارا، ذوي الحسب الرفيع، والنسب المنيع، أدام الله عزهم، وأجزل من العلوا حظهم، ونسبتهم هذه التي يعرفون بها الآن لقب في حالة الأفراد وعلى القياس العربي في حالة الجمع نسبة إلى جدهم السيد أبي غالب رابع الأبناء من الموجودين الآن وهم من الشعبة التي بمكناسة الزيتون من بني عمير القواسم وما زال أخفاده الآن من أولاد [illegible] من أولاد أبي غالب تابع بني عمهم وأولاد ابن عامر وأولاد أبي [illegible] وبابه كتاب لوجود التسمية بها فعلا في جدود بني عمهم وأما أولاد الفروع الثلاثة كلهم أبناء عم لهم فيما بينهم قرب نسب وقرابة رحم ولقرب الجمع فيما بينهم كانوا كلهم متعينين منه وأجزاء وتعين من شعبة عن جد ذلك وانفردت عنهم الشعبة الشبيهية عند الآن المتقدم ذكرها مع الشعبة الكاملية فلا تذكر الآن مشتغلة منهم إلا عمهم ليعرفها منهم بالنسبة لما بينهم وقد أخالا عن الشعبة الشبيهية أما من مع بني عمهم الكاملين [illegible] ذكرت كلا مع مواضيعه وفصلت كل فرع من أصله وفرعه وانهيت الكلام على سائر الفروع المنتمين [illegible] رحمه الله [illegible] بمكناسة منهم [illegible] من فروع الكتاب اشتغالا بجميع الموجود [illegible] وكان أول من [illegible] أولاد [illegible] الغالبيين [illegible] السيد أبو غالب كان له دار بمكناسة [illegible] ولد السيد أبو [illegible] ولد من الأولاد [illegible] وكان أول أبو غالب [illegible] من الأبناء الموجودين الآن [illegible] أربعة [illegible] ولد من الأبناء الموجودين [illegible] ولد أبو غالب [illegible] منهم أولاد [illegible] كلهم [illegible] بمكناسة الزيتون [illegible]

أول

د

الاصول اربعة من الرابع اثنان احدهما احمد وله الان من الابناء محمد ولا ولد
له الان وعبد القادر وله الان من الاولاد احمد وعلي ولد وكلهم بمكناسة ايضا
وثانيهما السيد الداودي العربي الاوحد ابو الحسن شيخ علي وهو الان بفاس
البوعلاليين [illegible] من اجلة [illegible] كما ذكر وهو من العلماء [illegible]
والله في قيد الحياة كان الله له ولا عقب له من الابناء والموجودين الان السيد
المهدي والسيد العربي والسيد محمد المرحوم وتزايد للسيد المهدي المذكور الصبي
محمد حفظه الله جميعهم ثم جزء من المشتوكيين قاسم السيد ابو غالب المذكور محمد
ابن عبد الرحمن بن علي بن ابي الفرج بن ادريس [illegible] على بن ابي الفرج المذكور يجتمع
معهم بنو عمهم اولاد ابن كيران الذين بمكناسة الزيتون في ابي الفرج المذكور
ابا العلا المجتمع فيه يجتمع مع هاذين المذكورين في الفرع الثالث بنو عمهم اولاد
ابي الفرج المرحوم ايضا باولاد ابي طالب الفاكهيين اليوم من مكناسة بجملة
العروبة فاق اولاد ابن كيران منهم الان العقب منحصر في ثلاثة فروع الفرع الاول
الاصول الاثنان السيد محمد المرحوم وله الان من الابناء محمد واحد [illegible] وعبد
القادر وعبد القادر والعربي خمسة والسيد علي المرحوم وله الان من الابناء
احمد والاخوان وهما ابنا علي بن عبد القادر بن كيران المرحوم [illegible] الفرع الثاني
الاصول الاثنان ايضا السيد عبد القادر وله من الابناء احمد المرحوم [illegible]
والسيد محمد المرحوم وله من الابناء ستة احمد وابو عبد الله وهاشم وسعيد
ومحمد الاكبر وتزايد له مسعود ومحمد الاصغر والاخوان هما ابنا احمد بن عبد القادر
وفيه يلتقيان مع الاصول الاول والثاني الفرع الثالث الاصول الثلاثة السيد احمد
المرحوم وله الان من الابناء محمد وعلي وعبد الرحيم والسيد ابو الفرج وله من
الابناء عبد الله والعربي وعلي المرحوم [illegible] وتزايد له عبد القادر والسيد
محمد وله من الابناء سميه محمد والثلاثة بنو عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر
الملتقي فيه الفرعان الاولان [illegible] واولاد ابن كيران يجتمع في عبد القادر [illegible]
[illegible] كما ذكر واما اولاد ابي الفرج الكائنون
بالموجودين منهم الان الاصول الاثنان السيد ابو طالب وله الان من الابناء محمد
الاكبر ومحمد الاصغر وعبد القادر وعبد الرحمن اربعة والسيد علي وله الان

للادريسيين ابناء ادريس بن ابي طالب وابن عمهما شقيقهما السيد عبد الواحد بن محمد بن
ابي طالب المذكور جد للاخوين الاولين ثم هو ابن ابي الفرج سمي جده ابن احمد بن سعيد
جده ايضا ابن ابي الفرج الاول ابن ادريس الاول وابو الفرج هذا والد اخوان المذكورين
جميعا للقاسميين واولاد ابن كلام المذكورين فيه يجتمع معهم ايضا هؤلاء الفرجيون
بل هم الصنو الصحيح الجامع لكل ما ذكر من الفروع والتفريع وهو سادس من الاباء بالنسبة
لبعض الموجودين من الفرع بل الثلاث المذكورات والسابع بالنسبة لبعضهم وقيل
وقد ثبت عن بعض تعويق ربع الترجمة من اكملها جد من الجامع بجميعهم السيد ابو الفرج
الاول ابن احمد بن سعيد الاول المذكور ان تاريخه اخفى التعريف ثلاثة وتسعمائة بتقديم
المثناة الفوقية على السين وفي المرتبة ومن الا الفوقية بين الجد المذكور وعبد القادر
ابن كلام وذريته زاد في عاملي ابي الغالبيين ووقفت على هذا وليس جدهم
ادريس وابن ابي الفرج المذكور هنا فان ثم تاريخه ثمانية وثلاثون قبلها فانه
وفيه النسب تم جمعا من ابن احمد بن هذا الى الامام ادريس ثانيه فابن رضي الله عنه
من كل من جهة يمين الحق والثاني ابن ذلك الى ما تقدم ومن اصل فيه
وابا يوسف الصالحين محمد ويجمعهم جد دونه ورايت ابتهاج الاهرقة التي
للغالبيين ذوي الترجمة مع بعض فيها ثبت من جهة الشريف الجليل الوزاني
سيدي احمد الشيخ المحسني الحسني نفعنا الله به فيما تحيل على الغفاء الاباء في
هذا النسب الحسني وانهم يجتمعون معه في السيد عبد الواحد بن القاسم بن
ابي الفرج المذكور هنا وفيما يلقاهم الثلاث المكاين شيء ومن سيدي احمد الشيخ
ثلاثة الاباء وهو التاسع من الموجودين من الغالبيين وعاشر بعضهم والعاشر
من ابناء سيدي احمد الشيخ وتاسع بعضهم فاذا علمت ذلك بعمود النسب
فيما من هذا الحسن مشهور بالقوم فيه مع شيء تجمعهم الفصاحم من لطف واحد ومنها
ينقاوله بعض اهل كبير الشرع في شان هذه العصبة بل الثلاث المذكورات من عدم
صحة رفع نسبهم من حيث يعتني الجرح لانشقاقه وقد بحثت عن اصله ومنشا
قوله فلم اجد عند احد ما يزكي من قبلهم ولا اراهم عليه دليلا ولا حجة
وقد رفع مثله التعليم بعض فيه اشبه استفزازا بعضهم عن
بعض بنحو ما يوثر يعلم في حديث الغضب سيدنا عبد الطالع بن قشيش

رضي الله عنهم بلغنا اشتهروا كذلك طويلا ووقع التشاجر بينهم وقال العباد في
يقولون ابن البني من اشتهار الشيخة ونزع بينهم وهنا اولاد الشرفاء المذكورون
لا تخفى عند الكافة شهرتهم ولا يجهل احد النسب الشريف رتبتهم والجمهور مسلمون
لشرفهم وانما ينفرد عليهم المشاركة في الجد المذكور اعني يحيى الجزولي وبذلك
تقوم الحجة وتنقطع المحجة لان شرف النسب انما هو حيث ينتهي الى الولي وعليه
والجهل به فيكون الشرفاء المذكورون مؤتنفين معا وراء ذلك لانه نسبة الى
غير النبي صلى الله عليه وسلم والنسب الى غيره صلى الله عليه وسلم كما قال ابن
رشد يثبت بمجرد الدعوى كيف وحيازة النسب الى الجد المذكور ثابتة عادلة
منذ نحو ثلاثمائة سنة فيما وقفت عليه من رسوم وغير عادية عادتها اكثر من ذلك وله
من [illegible] وربما يزيد الى مائتين وقفت على شيء من رسوم الجميع واصولهم وكتابتهم
انما هو المنزلة المذكورة الآن فيما التشاجر على النسبة لغير حقيقة وذلك
وفي المنزلة المذكورة ونحوها كافية في حيازة النسب الى الجد المذكور وليس
لاحد بعد ذلك ان ينازع في هذا النزاع ولا يجعل الا بحجة شرعية والشرع هلم الله
بما ذكر فالا وقد كنت سئلت عن سؤال في هذا وشبهه لبعض شيوخنا فاجاب
بحيازة النسب وكفاية الاشتهار برسوم الانكحة ونحوها في ذلك وانه لا
سبيل لاحد ان ينازع [illegible] يرفع نزاع عنه لانه لا دليل على [illegible] منزلة ومن
المغلوط ان فرقنا بين الجزوليين [illegible] الكناسة الزناتية [illegible] ومن ثبت
عليهم ان الشيخ حيث قال [illegible] بالجزولي في هذه مكناسة ومن
[illegible] المشتهرة حيث لم يشاهد احد منهم بزاوية كما اتفق في [illegible]
منهم احد [illegible] وهو حيازة النسب على الحقيقة في قبلها كما لا يخفى ولا يجب
التعاطي عليهما فاذا كان [illegible] ذكر الترجمة [illegible] انهم [illegible]
وتاريخ بعض [illegible] قريب من [illegible] واقتصار صاحب المنزلة [illegible] على اربع
من [illegible] الجزوليين [illegible] ولا تزال على [illegible] بينهم لانه [illegible] لشرفهم
ولانه لم تكن فيما بينهم [illegible] بمجرد التعريف بهم حتى يشتهر بين جميعهم بل
بمجرد التبرك فقط على سبيل الاشتهار ولذلك لم يذكر كثيرا من الشرفاء
لان القصد [illegible] ليس من موضوع كتابه وقد رأيت [illegible] الجزوليين [illegible]

بقيه ولي الله الفقيه النبيه الناسك الاشهر ابو محمد عبد الوهاب الفاسي رحمه الله
استوفى فيها جميع من وجدهم ورسم فيها منزلة الفروع الثلاثة بجمعة في الجبل الذي
ذكرناه وكذلك رسمها ايضا ابن عمهم السيد الشريف الجليل رئيس اولاده وريس
الاشراف بفاس ابو عبد الله محمد بن محمد بن العربي الفاسي رحمه الله اخبرني به
بذلك غير واحد من ثقات اهل مرسومة عندك كذلك واذا قد علمت منزلة جميعه تعلقا
وشرفا فاعلم ان الاشتغال بغير الاهم والثلاثة منذورج نفعنا وفي
تحريه رحم الله امرءا اشتغل بنفسه وسكت بحلم وفي الحديث كفى بالمرء اثما
ان يحدث بكل ما سمع ولا يتعلق الانسان فلا يجوز العقوق من شرائف العقوق
من الاقلام بما لم يشرع وصفت به من قلبه الشارع قال تعالى فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقال تعالى انما كان قول المومنين اذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ثبتنا الله واياك
على الحق المبين **ومنهم الشرفاء الزغوديون بالزاوية**

القاطنون بالعيون من فاس الغربيين ومن الدارسة الذين هم ثمرة في النسب
الشريف والاصالة في برعم الشيعة من حضهم اعلام العلم ويعتبر الاجلال
والاكرام واذ عندنا انهم في منزلة النسب الكريم بالقبول والتسليم واعتبروا
على شرفهم تبرعا لهم وخلعهم من ازمنة من الذي تبع عمهم المولى ادريس وكانوا
قبل منهم من حضر في اهل النسب الرفيع واعتقدوا عندنا جميعهم ونحن من شرقي
الادارسة من اراد الدليل منهم حقوق ذلك ويعولونه وينوبونه ويعولونه
وقد نزل الى الغرب من امير المومنين ادريس الله يخصهم الكثير والنعم واشتهر انتقا
من اشتهر منهم زمن ابن ابي العافية ولنهم بالمغرب عند تغلب المروانيين عليهم كما ذكره
غير واحد من المورخين كابن خلدون وغيره فال ابن ابي زرع عند ذكره نفيهم
وكانوا استخفوا انه وتفرقت مع من حل منهم من الاشراف والعشر ذلك انهم حلوا مع
الحشر وغيرهم كثيرون في اخر دولة الادارسة بان اعظم المستنصر المرواني سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة وانهم فرقوا على الحكم بعد مكنة فانهم بعد ما ولد الادارسة
قريبا من الغرب وكانوا زمن مضى وبالاد الشرفاء ثم كان ابتدأ لهم بعد الخروج
منها الى فاس بعد ستة عشر كتبها الله ومن كان من اهل المالكية الناصرية ونحن بحسب

الدباغيون

لكنهما من قرينية وقد وقفت عليهما من خط الرقيب الجلالي لهم فيهما عقدا اخر با
وبا بلا جميلة ولم يزالوا ينتسبون اليها الى عصرنا هذا في رسوم بيعهم وشرائهم
بفاس ومن فروعهم من يعرف بالشريف السلوي وبالدباغ ايضا فمن فروعهم اعلوقا من
فيها هنيئا ازاريب لهم ذلك بعض ما رايته ولم يجر عليهم النسب الباقية بالاسنية
والناصرو الرجلا لهم بالدباغ وقد نسب على عقال المغربي عن ابنائه وليس
ذلك بنسب للحرفة المعلومة اذ لم يعرف لهم الا انهم ان يعانوها بل سبب
ذلك والله اعلم ما وقفت عليه في كتب لهم سموا بالدباغ لان الرجال فيهم تشتغلون
بتقديم العوفية وسبعها انه بتقديم الميم وفيه الانه باعطاء المريب لهم
من حبوس دار الدباغ بسلا حين كانوا ما يجري عليهم النسب بلفظ اهل العقد
من الدباغ للاجارة اليك والله اعلم وكان فروعهم على فاس من البلاد المذكورة
اول المائة التاسعة على ما يوخذ من تاريخ كتابهم السلوية الكائن اخر
المائة الثامنة واقدم ما رايت لهم بفاس من رسم تاريخه ست وخمسون وثمانمائة
فلما كان فروعهم اول المائة التاسعة لا محالة او قبلها بيسير ولو لم يكن
تو كثر فاس كتبها من سلوكيتها المتاجر من مجموع ما بقي بايديهم من الكتائب
السلوية والعباسية للحرشيين والشرفاء عشرة ورايت لهم رسم شفاة
بالنسب الشريف خرجه العصر متضمنا لجملة جماعة من الشهداء ومشتملا على
رسوم تحميلات اربعة بجملتها اعلامات بالاستقلال والاعلام وقبول
الرحلاء لعصاري ذلك العصر من اهل بلاد ومتعددة من جميع انهم تاريخ كل
تحميل بحسب وقت الوقوف على الرسم المذكور وذلك اواسط المائة الثامنة
من سنة خمس وثلاثين منها الى سنة اثنين وستين وفي اوله يبيح القضاة اربعة
من اهل قريحة سلا واخرهم القاضي ابو محمد سعيد بن محمد بن محمد العقباني رحمه
الله وقد رايت اسم المشهود به في هذا الرسم مذكورا في اخر كتابه من بيعهم
ولم يكن يعرف بالدباغ لحصول هذا اللقب لهم بعد ذلك للسبب الذي
ذكرناه والله اعلم والموجود من هذا ولد الشرفاء بفاس من عقب اللقب
من عمار اشتهر منهم من ذرية الشيخ ابي زيد عبد الرحمن مدرسة الابار ومن
المزعود من ذرية احمد الشيخ ابي العباس احمد الكائن في فترة الحبابة ابو العلا

ادريس بن احمد بن الخ ادريس بن القاسم بن الشيخ عبد الرحمن وبنوه الاربعة
الموجودون الآن ابو عبد الله محمد المدعو الغياثي وعلي واحمد ومحمد وهم على
هذا الترتيب في السن ومن هذا الفرع ابن عمهم المشتهر بعد الآن قريبة من ابن
الشيخ ادريس بن قاسم بن الخ ادريس المذكور اولا هو ابن ادريس المحمد به هذا الفرع
ثانيهما الاخوة الثلاثة الموجودون الآن اولاد الشيخ محمد بن محمد
بن احمد بن عبد الرحمن المذكور خامس الآباء في الفرع الاول وهم الشيخ
التاجر الاسمى ابو العباس احمد وله الاكبر الاسناد ابو عبد الله محمد والفقيه
الاجل ابو سرحان مسعود والصبي عبد السلام والشيخ الاجل الاحظى
ابو عبد الله محمد ولده والدله الاذكرا والشيخ ابو زيد عبد الرحمن وكان له من
ابو بكر محمد ... وترك محمدا اسمه ... اولاده الموجودون ومنهم في هذا الوقت ونحو
بلغ ستة تشعير بتعريف العرفية على السيد والف وجمعهم بين آباء وابناء
اثنا عشر وقد الله جمعهم واذا جعلهم داميروهذا الفرع الاخير منهم راثيه
فمجموع اعين بهم في رسم ربع لهم بالمدينة وعدلها الارزقة مرجح الشيخ عبد
الرحمن المذكور اولا والد الاخوة الثلاثة المذكورين ورايت لهم شجرة كتبت في
مدينة العصر من فرعنا فيهما النسب من محمد بن عيسى بن ادريس رضي الله عنهما
... عمودهما بثلاثة اخوة ... شرع معهم ابنا وهم ... الاعلام الارض
رضي الله عنه اربعة عشر ... تاريخ رسمهما ... واسع المائة الثانية ...
... تاريخية مكتتبة لعمود مما كان رسمها بعض الشرفاء —
العرفاء بالانساب ... السبع العشر بالبادية لما اجتمع مع الثلاثة المذكورين
... هذا ... ذلك على رسمهما ... ذلك كله
... بالشيخ ابي القاسم محمد احد الاخوة الثلاثة —
ونحو ... منه ... ابو القاسم محمد بن ... وابراهيم بن عمر
ابن عبد الرحيم بن عبد الحق بن ... بن ... بن علوش بن مندبل بن علي بن
عبد الرحمن بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن ادريس ... جملة
المشهورين بها ... ابو القاسم ... ابو العباس احمد ... تاريخ
الشجرة المذكورة ... المائة السابعة وفي اخرها ... السلوة

المؤرخ بمنتصف قعدة عام ثمانين وسبعين والف ابو عبد الله محمد فتحا ابن ابي العباس احمد وهو في رسم رفع لهم بفاس عن عبد الرحمن بن قاسم وعم له قاسم بن محمد المذكور فيكون الشيخ عبد الرحمن جدهم على هذا ابن القاسم بن محمد بن احمد بن ابي القاسم المذكور اول المنجول والله اعلم وهم في هذا الوقت رجل واحد من بني عمهم وهو الشيخ عبد السلام بن العربي بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن المذكور جد للعربي المذكور وقد تلفيت هذا الفا ظهيرهم بيدهم وانبئ ذكر لها هذا اشياء لشرفهم وانتقالا لا يتصل اعتزا البرع بجموعهم والله ولي التوفيق

ومنهم الشرفاء القاطنون بعقبة ابن صوال من عدوة فاس القرويين

اهل عقبة ابن صوال الكتانيون

ومنهم من شعب الادارسة * البررة الاخيار واحد من ذرية ادريس * نسبهم اوضح نسب * وسببهم اوثق سبب * وبيتهم بيت مشكور وكمال * وتواضع وعفاف * لهم في الناس من حسن الثناء عليهم في انفسهم من الجميل * تسليم من الكافة لنسبهم الشريف وقبول * لا يختلف فيهم * ولا يجهل فضلهم * وهم من ذرية محمد بن ادريس الخليفة بفاس بعد ابيه من ولد حفيده يحيى بن يحيى وكلا هاذين كان عند الكل هذين كان بفاس من امراء الادارسة اعني يحيى بن محمد ثم يحيى بن يحيى ولي بعد ابيه على الملك بعد ذلك وبقي الملك في حياته وبعد وفاة ابيه وابيه وجده وفي ايامه كثرت العمارات بفاس وقصد اليه الناس من الاندلس وافريقية وجميع بلاد المغرب وفي ايامه بنيت جامع القرويين واهل ذا بيتنا اعني يحيى بن يحيى فهو ابن محمد وبعد وفاة ابيه يحيى المذكور بولاية اياه وكان بعدوة فاس القرويين اذ ذاك وعليه اهلها فقام ان عدوة فاس الاندلس وما هنالك من بلاد اسفل ذكر ذلك ابن ابي زرع وابن خلدون وغير هما وكان وفاته بها زمان الشرفاء على قابر من مكناسة الزيتون وذلك اوائل المائة العاشرة واول من نزل منهم هنا عقبة ابن صوال المذكورة ولم يزل عقبهم هنا الى الآن وعقبه هاذا الحي من بيتنا وبعضهم انتزع بالقيور من فاس القرويين وقد وقفت على رسم لهم في هذا النسب الشريف ثبوتا برسم الان وفيه نسبهم من فوق الى الاول ادريس رضي الله عنه من كريم يحيى بن يحيى المذكور تاريخ كتبه اشار وستون

وتسعمائة رحمه الله الشيخ علي بن كامير بن محمد بن قاسم احد اسلافهم وذكر فيه
بان النسب وانه انما انقطع ثبوته لاسلافه من بليت جمرة الاشهاد على نسبه
بتجرة عند الاغتراب بجملة وتشفع فيه من بعده الحجة بشهرته فيه وفيما عنده
من شرفاء وغيرهم بانه من النسب المذكور وان كان من عليهم في ذلك وبعد
تسجيل نائب قاضي الجماعة بفاس بذلك واشهاده بثبوت الرسم لديه ثم اعلامه
باستقلاله وهو الشيخ الامام الخطيب المفتي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمان
ابن جلال التلمساني في القعدة منها على قرب من سنة ثمان وخمسين وتسعمائة بتعريف
العرفية على السيد المتوفى بفاس سنة احدى وثمانين من المائة المذكورة والعلم
والنيابة عن القضاء قبل ولايته الخطابة والفتوى والتدريس وقتئذ عنهما
وبعد الاطلاع بالاعمار في ثلاث عشر مائة ولا يتصل الموجود منهم بهذا النسب
من جهة صاحب هذا الرسم بنفسه وهو الشيخ علي بن كامير بن محمد بن قاسم المذكور
قبل الا انه من فضل والف اتصالهم به من جهة ولده المباشر الشيخ محمد المذكور
وذلك ان هذا الجد اعني الشيخ محمد المذكور ولد له ثمانية ابناء وهو والد صاحب
الرسم وعبد الرحمن وهو جد الموجودين وابنيهما مشهودا لهما بشهادة عدلين
على بنائه احدى بهما في النسب المذكور وبيعة ذلك من عليهما وعلى اعقابهما
وهي في حيازة الموجودين الذي بعقبه ابن عم الموكلين ولم يشتهر لكامير
بعد ابنه علي المذكور عقب وكان ولدا ينتسب بعد من عبد الرحمن خاصة وكان
لعبد الرحمن رحمه الله القاسم وخلف القاسم عليا وخلف علي ولدين اثنين احمد
ومحمدا حسبما وقفت عليه مشهودا عندهم كذلك فهذا بعد القاسم والاولاد
من الاخوين اعني احمد ومحمدا هم الموجودون والاربعة فبين القبائل ومنهم ثمانية
رجال الاربعة لاحمد والاربعة لمحمد فاما اولاد احمد فهم الشيخ محمد وله من الابناء
عبد الرحمان وعبد الكريم واحمد ثلاثة والشيخ احمد وله من الابناء عبد
الواحد وعبد المالك ومحمد ثلاثة ايضا والشيخ علي والشيخ عبد الرحمن ولدان
لم يذكر الاثر واما اولاد محمد فاولاهم اخوتهم الشيخ علي وله من الابناء ابو
كلاب ومحمد ثم ثلاثة والشيخ العربي وله من الابناء الاربعة محمد فقط والشيخ
الحاج الاكبر مسعود والشيخ عبد الوهاب ولد ولدين لم يذكر الاثر وانفصالهم حوع

الموجودين منهم بين كبير وصغير ثمانية عشر ثمانية آباء وعشرة أبناء حفظهم
الله جميعا وأصلح بالهم وصرف أهوالهم وآفاتهم والواحد منهم عبد الغني وهو الشيخ
محمد الكامل بن عبد الصاحب الرشيد فهو حسني النسب مرفوع في الرسم المذكور ابن قاسم
ابن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى
يحيى بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى بن يحيى بن محمد بن الإمام إدريس باني فاس ابن الإمام
إدريس الأكبر رضي الله عنهما وثمة فرع واحد من بني عمهم بقي مقيما بمكناسة
الزيتون يجمعهم معهم في القاسم بن عبد الواحد الأب السادس من الموجودين منهم وبه
يعلم قرب الصحابيين من مكناسة حيث يعني بهما في جمعية تاريخ محمد بن الرشيد المتقدم
مذكور ذلك أواسط القرن العاشر كما تقدم والله أعلم والموجود الآن من هذا الفرع
بمكناسة ثلاثة نفر السيد أبو طالب وابن أخيه عبد القادر بن علي وابنه الصديق
علي وهو أخو أبي طالب المذكور ابن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن قاسم
الأب السادس من المذكورين الموجودين فتحرر أن من الاتصال كذلك في هذا والسيد
أبو طالب المذكور مع بعض بنيه أتى من مكناسة لزيارة أقاربه وقد كان وقع لسائر
الشرفاء بسبب وقوع حريق في دارهم غلط في الانتساب إذ خوطب عنهم
فمنهم أنه يقول المجذوب حين كتبوا ذلك الانتساب في رسوم بيعهم وشرائهم وعقود
نسبهم هذا المنتمي إليه لكونه ذا جاه من بني يحيى بن يحيى من ولد محمد بن إدريس
وقد قررنا التعريف بهما ويحيى المجذوب من ولد القاسم بن إدريس كما تقدم في محله
ولذلك لما كوشف به المجذوب ومنهم من عرفوا حقيقة الأمر كم بينه وضبطوا
تفريقه وتحقيقه وعلموا بفرع نسبهم ورفعه وتحمل غلطه وجمعه ولا عذر
في وقوع الغافلة في مثل هذا مع كثير من الفقهاء بجهله ويغفل عنه ولا يعقله
لقلة تعاطيهم التاريخ الذي منه تستفاد معرفة الرجال ودوي التشريف مثل هذا
والله يغفر لنا ولهم أجمعين

ومنهم الشرفاء المعروفون بالشفشاونيين

ومنهم من الشرفاء الفضلاء النبهاء الكملاء الأعلام الأكرمين حملة
والأنباء الذين أقاموا زاوية من عهد الشيخ وأخبار العلم الذي لا يقبل التشكيك وأخبار
من الوضع فأنبئ كشير تلوح في الأصالة والجلالة القاطعة ...

17 10 2005

والرتبة العلياء • ولهم من الخلال السنية • والخصال البهية • ومكارم
الأخلاق • ما تناسب تلك الأنساب الشريفة • والأحساب المنيفة • التي
من أوزانها فما من على الأخلاق • جبلوا وانطبعوا على الشيم الرفيعة • وكريم
الطبع ولين الطبيعة • ابقى الله بركتهم • وأدام رفعتهم • ومنهم من
الأدارسة العلميين من ذرية محمد ابن ادريس فمنهم من بني موسى بن مشيش أخي القطب
سيدنا عبد السلام رضي الله عنه ومن ذريته النسبة التي يرمزون بها الذي
ينتسبه على الفينا من العهد أن شفشاون والبلاد المعلومة التي من على من طلبة
من جبل العلم وتنسبوا إليها مع كونهم لم يتفرعوا ثم بها شكنوا بها لهم من العلم
مع بني يحمد للشرفاء في زاوية البريكان رحمهم الله الامام الجليل ابو العسر على
ابن موسى بن راشد أمير شفشاون آخر المائة التاسعة وأنكحنا عمر وبنوه من
بعده وكان ابنها امراة ومنهم أعني بني راشد من ذرية القطب سيدنا عبد السلام
ابن مشيش من ولد ابنه علال رضي الله عنهما فكانت للشرفاء الشفشاونيين
مولاي فيهم خؤولة والنسبة كالاضافة تقع بادنى سبب للاسم مع قرب
وكنيتهم اعني الشفشاونيين من هذه البلاد المذكورة بعضا من قراها حيث هم
ذهاب أهل فاس بها والشرع يجعلونه من بعض الشرفاء العلميين أن من ذرية
الفقيه سيدي أحمد بن يحيى الشادي على فاس من كان من أهل العلم بشفشاون وبعضهم
بالشفشاوني نعني من جزء ذلك على من بعده من ولده ومن اخي الكلام بعد
سبب نسبتهم لهذه البلاد والله أعلم ووقع تنبيهم الذي فيه منه من
من نشر بيشر واشراقة من أهل جبل العلم كما زعموا وسليلهم الأشراف من بعد
جدهم سيدي موسى بن مشيش رضي الله عنهما وأما من قبل سيدي موسى هذا والد
هذه كان يتعلق أخيه القطب سيدنا عبد السلام رضي الله عنه من مواضع
العلم فمن فرع عليه من قاسم حفيد سيدي سلام رضي الله عنه الذي كان من تماما
بهذه المثالب إقامة وديانة وعلما حسبما ذكره في المرآة عن الشيخ الإمام
العلامة الكبير سيدي يوسف الفاسي نفعنا الله به وسيدي سلام هذا هو
رابع الأقطاب من الأقطاب إذ سيدنا أبا بكر رضي الله عنه فيكون ابنا له من
قاسم أن هذا الجبل المذكور رأس المائة الرابعة عشرة أخرة وليتهم والله أعلم

وكم من الخصايص الا زدريتها اسرار كنه الكريمة التي تعلمها الله سبحانه عناية
بهم وحماية لهم عن الدنيا من الخلافة الملوكية بقاهر ازرقا ازاد جل وعلا من
الكمال الخصوصية فيهم خصوصا الخلافة الكتابية بخمس عشر ديارهم وقلب
من اربعة عشر من عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه خصوصا ولا خفاء فيها
بهذا الشيخ رضي الله عنه من الشهرة والاقتداء وعلو نسبه الكريم شرقا وغربا
وكمال الوصول اليه وصولا ولا غرابة الا انه يحيى موسى وسيدي ملجم رضي
الله عنهما من الفتح ما لا وكذلك للاخوانه اخوان ابيه سيدي مشيش السبعة
يونس وعلي ومحمد وعيسى وابراهيم وملهم لا يعلم [illegible] نسبتهم جميعا رضي الله
عنهم وكلهم ذرية موجودة" قال الشيخ الفضال رحمه الله بعد ذكر
اباهم فيما رايته بخطه واعقبوا كلهم الا ابراهيم ومنهم معلوم عند اهل
العلم وهم رضي الله عنهم على ما هم عليه من العمر بكثير شيء
اعتنا اهلهم بانساب الشريفة بحفظ شعائرهم وضبط فروعهم واصولهم
[illegible] يعلمون الرحلة [illegible] من انفسهم يتوارثون ذلك جيلا
عن جيل [illegible] لا تعرف [illegible] ابنا الا [illegible] اعز انفسهم الا
[illegible] نسبة [illegible] وفوا [illegible] نسبه
ورفعه [illegible] الشرفاء المشيشيين الفقيه الفاضل
سيدي احمد بن [illegible] رحمه الله [illegible] العلميين رضي الله عنهم ونفعنا
بهم [illegible] الله [illegible] من اتقن [illegible] وتحقيقا
[illegible] وقد كان [illegible] مشتمل على عشرة فروع
من [illegible] سيدي موسى بن مشيش من فروعه كلهم الى [illegible] على اصحاب
[illegible] المذكورين [illegible] تفريع العوفية
على [illegible] من الاغنياء ومن الشرفاء [illegible] وتلك الذي الحبلة
[illegible] والبحر الطامي العالم العامل سيدي محمد بن عيسى بن عبد الرحمن
الشريف العلمي السلامي [illegible] وابنه الاديب الاديب سيدي علي بن عيسى
[illegible] الشريف العلمي [illegible] رضي الله عنهما ونفعنا بهما [illegible]
من [illegible] الشيخ [illegible] سيدي عبد [illegible] نفعنا الله به [illegible] اللهم

[illegible]

وعدالة، وديانة وجلالة، وبعده ذلك الاعتناء بالاشتغال للغاية القصوى
بكبير الشيخ عبد الرحمن بن عثمان البعمراني والاعتناء بالاهتمام بالاشتغال للشيخ
الفقيه الجليل المذكور، ثم اهتم بنفسه وشيخ أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن رحمه الله،
وبتلك الفروع العشرة المذكورة، من جملتهم شيخ أحمد بن يحيى ومن والده المباشر
والده شيخ يحيى وهو الشيخ الحسن بن أبي القاسم ونسبه من الشيخ وعن جده شيخ موسى
ابن تيسيت رضي الله عنه بنسبه وآباؤه وهو الحسن بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد
ابن يحيى بن الحسن بن أبي بكر بن موسى المذكور، فهذا ذلك كله نقلا من منقولات من أهله
في الرسم المذكور على يد من والنقل ونسبته من جملتهم الفقيه شيخ أحمد بن يحيى المذكور
بتاريخ ستة وخمسين وتسعمائة بتخريج العرفية على السيرة وعلم به بتعريف أهل الزمان
قاضي فاس يومئذ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد الحميدي رحمه الله، ثم من بعد ذلك اتصل له
بعد المباشرين المشار به الفرع المذكور نسخة بالحرية ومن الوزنية منه وأعلم
به أيضا القاضي الحميدي المذكور ومثله بعد أولاد ذلك المولود ومن بعدهم جاء وتعلموا
انتسابهم إليه بالحرية وعن الوزنية نسخة أخرى ذلك الرسم أيضا الشبلة ولم يتكلم
على علم ذلك بعد ورثة ولا على تقييده وفيه كما لم يتكلم على القاضي من قبل ومن
قام بعدهم جزاهم الله عن نسبهم خيرا، وكان الفقهاء منهم على قاصر جملتهم الفقيه
شيخ أحمد رحمه الله، وبسبب اشتغاله فيه فيمن نسبه على الوظيفا إليه ذكر ذلك
وكان من ذريته عملهما فيها قبل الخمسين وتسعمائة بتعريف العرفية على السيرة كما
نزعوا من تواريخ ووقفت عليهما بعينه فيها قبل الخمسين بتقريب مع تاريخ نقل شهود
التعريف وتحقق من الشيخ نسبهما فإن جملة أو يشاهدهم أقربهما إليها بعد مدة عشيرة
المذكور، وأعيان الشرفاء، وهذا مضمونه والتاريخ نقل منهم جملة الشرفاء والعلماء
التي يعولون في نسبهم الشريف مترتبة ثم بعدها على نحو نسبه من ذا بعينه المتقدم
في حياة الشيخ عبد الوهاب أخي شيخ العرب وأجداد فيها اثنا وضيقها *
وجمعها وتفريقها * ومن جملة تعبيرها ونقيه * وضبطه بين ذلك وقطع فيه *
اطلع كابر من جمع إليه * وممن يعتمد عليه * من النظار المعتبرين * والبركة
المزهرة * وقد اتفق من كل مذكور كتابنا لما كانت هذه الطرق منهم حيث
الشروع في هذه الترجمة قد ذابا فهما فيها أثبتناه إيراده ونسبت في حكمه

ووقفت على رسم فيه الشهادة لأولاد الطاهر منهم بفاس لكاتب رشعتيهم العافية
بأنهم معروفون بالنسب الشريف وأنهم من أهل النسب الصحيح، وأن لا تهمة ولا لبس
الصريح، وأنهم من بيت صالح ابن سيدي يشيش رضي الله عنهما دون شك ولا ريب
وأنهم من أولاد عبد الكريم بن عمر ومتصلين بذلك النسب الشريف وشهرته، وأن بعض
الأرض أنا بغزاوة وجبلا بغرجيل سيجلهم بذلك بسبب انتقال المنتقل منها إلى
هنا عن رقاد اقتاح إلى التعريف والتوقيع في الألسنة فانبرى ولقد جماعة من
أخيار الشرفاء من العلميين وغيرهم من أهل فاس أنهم معروفون بعض أخيار الشرفاء
الرحمونيين وشاهد من كبراء الشرفاء الريسونيين ومن عدولها بعض أعيان ريفه عدد
الوطاء من أنجاد العقب مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه وبعض
فيه بمزارة أهلهم باشتغالهم بالدنيا بهم بتلك النواحي الفقيه العلامة
الخير سيدي أحمد بن محمد بن محمد بن رقي الله سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الشريف
العلمي السلام من رمها قلا والشهرة لإخباري منها بل شرفاء العلم ووقفت على
حكمهم في ذلك الرسم وأخبرهم بأعيانهم ثلاثين من طالب شهادة الأخرى شهرة له فلا
الاربح بمثل تلك الشهادة وحفيد سيدي والطاهر هنا وله فيه أنه من تلك
الشعبة المباركة وأنهم يعرفونه معينا واسما وأنا وجدنا شيئا من أولاد
شيخ صالح بلا ريب ولشرعنا من أهل المعرفة الكريمة سوالا وحفيد الطاهر
المشهور له هو الموجود الآن في فقر الحياة وهو السيد محمد بن عبد السلام
ابن قاسم ثم رجعنا لقاسم المذكور هو المنتقل من بلده تا عروت وقام بن
جنانية هنا بفاس على تعدد أجيال بلده وخلف رحمه الله ولدا من الشيخ عبد
السلام وخلف الشيخ عبد السلام عمرا وقد ذكر الشيخ عبد القادر توفي
في حياة السيد العربي ولم يعقب والسيد أبا عبد الله محمد وهو الموجود الآن
المشهور المشهور له وأخيه فلانا ذكر وهو ما عدا ابن ربالها الله من قاسم
الفروض ولد من الأمناء وعبد الرحمن وعبد الواحد على إبراهيم الله عليهم
ونقول لعبد الرحمن المذكور ولد اسمه محمد يوسف ولم يعقب إلى الآن
مشهور بنسب جده قاسم الطاهر

وأما بنو الإمام محمد النفس الزكية رضي الله عنه

فيحيهم يبدأ من بعض شرفاء سجلماسة البلدة الشريفة بتافيلالت.. منهم من
هباة الأشراف نسبا، وجلائهم حسبا، وكبرائهم افتخارا، وعظمائهم انتصارا
طلعوا في سماء المعالي بدورا، وبرزوا في محافل السيادة صدورا، وتسلموا
في المشارق والمغارب ظهورا، وحلوا من الجلالة والسيادة لواء منشورا
لهم في علو الهمة، ونفوذ العزمة، ومنصب لا يضاهى، وشرف لا يباهى في
أبية نفوسهم، كثيبة في رؤوسهم، عزيز جارهم، محمي ذمارهم، كريمة
سجاياهم، عظيمة مزاياهم، تقدمهم في المكارم لمودة، وفي المكارم غير ذلك
لحمى رأس الحكم الدينية فرعيهما، ومن العين القلوبية بحيهما ورجع
ذوابهم من حصانهم، يجمع شعبهم المباركة ثلاثة أشلب، فكان منهم
الأكابر من ساعلام، والنجب من الجهابذة الكرام، في منهم ملوكا وخلفا
وسلاطين العظام، حفظ الله في الخيرات سلالاتهم، وأيد بالتوفيق مآلاتهم
وكان فخر منهم المبارك أن الأعلى سجلماسة من ساكني المباركة
أرض الحجاز من ينبع النخيل فهو من منديهم يبعد بأيهم وينبع
بوزن ينصر موضع له عيون ونخيل دون مكة من جانب مصر بينها الكثرة ينادي
عشر مراحل وسبعون ميلا منه، ومن المدينة المنورة على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام أربعة أيام، وفي من أهل صح كان مقر سلفهم
المباركة، وما زال فيه شرفاء بنو عمهم إلى الآن، فنشأ منها ولأهل ينبع والخ منهم
ينبع البحر منه ومن بوادي مسيرة يوم وذكر الشيخ العالم العلامة سيدي إبراهيم بن
هلال رحمه الله في منسكه أن جدهم كان في أوائل الدولة المرينية يعني
في أواسط المائة السابعة وقال الإمام الحافظ العلامة أبو محمد عبد الله
ابن علي بن طاهر الحسني أحد أحفاد الجد المذكور أن ذلك سنة أربع وستين
وستمائة هج وذكر ولد منهم السيد الحسن بن قاسم عن شرفاء من جل
الموجودين منهم ومن الآن فهو ممن قدم بطلب الحاج المغربية كانت تتوالى
من الحج على شرفاء ينبع، وكان أبوهم أحد أكابر أهل سجلماسة
فلما حج بعض السنين اجتمع بالسيد الحسن المذكور، وكانت سجلماسة يومئذ
خالية من الشرفاء أن دبا فما زال به يحسن له حتى كتبها والله أعلم

زوار منهم

ظهر
... أنه ... الشيخ ... وغيره ...

سجلماسة نزلوها أوائل الدولة المرينية، ومنهم الشيخ الصالح الزاهد ...
... الأشراف ... الشريف أبو الحسن علي بن الحسن ... بن حسن الحسني ...
بروضة ... التي بسجلماسة ...

17 10 2006

بالمغرب حتى اشتهرا له بالجمع الشيخ معهم وفرحوا به وقع وكبيهم المغرب بولاه
في مكناسة بتلمسان احد وخمسين سنة قال صاحب الابتهاج الغالب انه محمد بن عبد
عبد الله بن علي المذكور فيما قيل عنه وكان والده ابو الحسن ابو العباس في ليلة
اولاد البشر وقال والده اخبرته وقالوا لامهم والدة في النعمة وكان يخرج اقرانه
الصلاة في ذلك وروى عنه ان ... من ابناء السبعين وكتب فيما قيل عشرة
سنة وكان على ... بعضهم منها البيان وفيما يحكى انه وذكر
فقال ... اهل العلم والورع لتعلمه وكان ... عن الاضراب
... واهل الفقه منهم ... وعنه
... وفي الشيخ ابي محمد ... الركية رضي
الله عنهما ... وفي الشيخ ابي قاسم بن محمد ... القاسم
ابن محمد ... عبد الله ... ابي بكر بن علي بن عيسى
ابن احمد ... ابي قاسم بن محمد ... الركية رضي الله عنهم وعمره
... كما ... قال
رضي الله عنه ... رحمة الله عليه
... الفقيه المؤرخ ... احمد ... الشريف
... الشيخ العلامة ...
ابو عبد الله محمد ... رضي الله عنه ... ابو
... الخير ... و...
... الله ... القرآن ...
... الدلالة و...
... الانوار و...
... و...
و... ذات الانوار ... الله ... وخلقه ...
على ... توفي رحمه الله ... الفروع ...
... سنة ... وسبعين ...
على ... وخلف ... المذكور ...

ولادة الشيخ الشريف

وفاته

ابو عبد الله محمد وخلف الشيخ ابو عبد الله محمد هذا الشيخ ابا حفص عمر
حيا وخلف الشيخ ابا حفص عمر هذا ولديه الشيخ احمد هذا والشيخ عبد الرحمان
المكنى بابي البركات وهو اكبرهما وهو جد اولاد سيدي ابي جميد بالتحتية القاطنين
بالرتب على مرحلة من سجلماسة اخبرنا غير واحد من الشرفاء بتلك الجهة
انهم اليوم خمسة رجال او نحوهم وانهم طالبا للاجزاء من اولاد الشيخ العربي وكان
له عزم بين جيرانه الموجبة لعدم شغورها عن الطلبة حيث انهم عمروا منزله
عندك شرفاء تافيلالت واما نحو غيرهم من الشيخ علي المعروف
بالشريف اول من ورد من سجلماسة منهم خاصة والله اعلم فانهما
الشيخ علي المعروف بالشريف وبه تكاثرت ذريتهم وانتشرت افراد خيم
المباركة وعمومهم وكان رجلا صالحا مجاب الدعوة كثير الاوراد والصوم
جاءمر المحاسن اداء الصلاة شيبة وجلالة سرية وبلغ له زيارة من سجلماسة
واستكان بغربتها للاستجابة افتتحها المرة الرابعة باستشهار جمال الله
باستنزال الطويلة وسكن بينها حوالي ابن عاصم بن عمر بن مالك فاس الغربيين وتردد
متنالها اذا قدم اليوم على شكر سيدي بتلك الجهة بقاسم ابن اي دكرين وافادها
منزلا بغرفته بعقيدة مرحلة من قاس وتردد بها زمانا ولما استقر ونالوا حقيقته
بلاد تحت من ابي تبرز وتردد بها منازل ذلك ورحل عنها الى الله لدى شيخ من ثم اجمعاء
تتجلى مكث بها الله بضعا وعشرين سنة حتى اخترع اهل الاولى نزوله
تولية حليقة عليهم وبعث   فمضى بما شرط ذلك ورجع من حيث وقد عليهم ثم
افام سجلماسة وتجدد الاول العروض حتى بها وخلف بعد ما رحمه الله ولده
الشيخ الشيخ ابا عبد الله محمد لولده الشيخ ابا الجمال يوسف فاقام الشيخ محمد وكان
له من الولد اربعة الشيخ ابا حفص والشيخ عبد الله والشيخ علي والشيخ
القاسم وعلى هذا الترتيب في الصبر متتبعا تلقيته من غير كاتب بعض الفقهاء
من اشياخنا بجمع وتحقيق ايضا من اشياخنا بعض المتحرزين منهم جميعا اولاد محمد نسبة الى
هذا الجد ومنازلهم بهذا القطر من سجلماسة ابو عام وداورة الخليج وابو صالح
ومواضع البلد وبناه الزاوية ابي احمد ويخطب بالسبيقة والمعتمر العبد له
من ذريته اولاد سيدي التحقيق واقام الشيخ يوسف ومن اشياخنا بمصلحة رد

مولاي علي الشريف السجلماسي

هذا إلى زمن الفقيه وشرد منهم فكذا زاد من الولاة شيعة بتعذيب العوفية على
البيبر خمسة منهم اشغال وفيما بينهم اشهر السيادة العلمية من ذريته بعض
الفرا بكير رحمه الله ومنهم الشيخ علي والشيخ احمد والشيخ عبد الله والشيخ الكبير
والشيخ عبد الواحد المكنى بابي الغيث لكثرة ما فيه من الفكر عند مولاي وكان قد
حبس قبل ذلك ومنهم على هذا الترتيب في البيبر اربعة اشغال وفيما بينهم ايضا
اشهر السيادة الطاهرية بالثاء والمثناة فوق مع ياء النسب على لغة اهل
ذلك البلد من ذرية بكير الفرا بكير ايضا ومنهم الشيخ الحسن بالتكيم والشيخ محمد
والشيخ الحسين بالتكيم والشيخ عبد الرحمن ومنازل الاشغال والاولين منهم
البيوع بسجلماسة اختونيز باب الرحمة وعلي بن محمد والهراف والمطلع بعض اللاع
والقصبات الاربع لاربعة شرفاء منهم فقصبة مولاي الشريف وقصبة ابنه
مولاي محمد وقصبة سيدي عبد الكريم بن العطار وقصبة سيدي ملوك ومنازل الاشغال
اللاخرين بيب ابو حاهد وحمو داود والحاج علي وحموصو وتيمت والخنازون
من منازل الفلاحين فمنهم اغلى المحمديين والبوسعيد بسجلماسة وبين من اسر
حمو اكثرهم بها بالشرط رجال كانوا افرد بنومية واعد وهنا اولاد والحا الخنا رجوى
عنها من القريبين منهم بثلاثة بلاد تطوية ومرغولة وقابس وثمة اولاد
الشرفاء والجميع لهم الله جعلهم من روح كثيرة وعددهم عديد الخم تأثيم واحد
منهم اذ افرادا اهو خود بن البوغ منهم جميعا تنيف على الف رجل وان اولاد
يوسف منهم اكثر عددا من اولاد محمد بنحو مائتين وقد الله جميعهم وبارك فيهم
ذا مبرو لمصمم رضي الله عنهم من الحنا فكلة على جهتك شعبهم وحزو وعمهم
قال الاخر العلماء والشرف امر منهم في ذلك امر العمالة اولاد اولاد وبينهم اختلاف فيهم
وانا جيلهم حدود عمر فلا تكاد تلتقي احدا منهم الا خلا ويكفك ذلك خبر ابي
وحفوظة فما ينقلون عنه وبعضا تطوع على الكثيرين في سبيل ابهم عن عيون القلوب
منهم الذين كانوا حيث بلغ اليمن فيا يجني عنهم وما كان من الرؤساء فبلغهم
الشيخ فعد منهم يغنا عن جعفر ذلك الذي ايضا ثم الملكية في اقعة بصيرة
او شرفا او بطرله انعدوها سرية وان اشتكوا في بيتها وا جميعهم ترد جوعه
بحذا ودينها حوثرت اذا نزل بهم كل لقوتها وتكلموا اخر الحسنة في القنبعة

الكاتب العجيب كأنه نقيب الدولتين الرشيدية والاسماعيلية الحاكمة على سرير
المغربين ثقة الكتاب ومنهم ابو الربيع سليمان بن عبد القادر الزرهوني كان
الله له اذا تعقب ذلك من امر الشكلة فيزال الشرق ضحكة الكتابة عندنا
وانهما لا يفعلان الا لكذا لك وتلك عادة فيهم في الاقداد ويعتنون بذلك اشد
اعتناء قال لي وكثيرا ما اكون انا اخذ النشأ من ذلك وعلمي اعتنا فيهم
بناتهم فلا يتعرضون الا للشرفاء ومخصوصا بني محمد فلا اخذ منهم الا عن
محضا فيه شريف وزوجته كذلك فهم في ذلك عادة معروفة لا تختلف ابدا
وفيها حكمة عظيمة مستترة اسرار مراجعة ائمة الفقه عن تبيينهم خيرا ولكن فيهم
طلبة العلم وحملة الكتاب العزيز ولقد رأينا منهم في منزل الوفد عددا
كثيرا واتفقت لنا المرافقة في القراءة مع جماعة من فقهائهم وانتفعت
بجملة من فضلائهم وقامر اعترفتهم الا بجملة جميل الخ وحسن العشرة من التودد
لأهل البيت النبوي ومحبة له مثل البربر من اهل فاس نجدوا في ذلك منهم سليمهم
الله ولبر والزير حلة وعن بعضهم علوا ناديهم فيقتفيرا اذا كان فيهم الفقهاء والصلحاء
ديه وذو الا فراق محبة النبي صلى الله عليه وسلم من اقتديت بعلم شيخ شيوخنا
العلامة المتفنن ابي عبد الله محمد العربي بن الشيخ الامام العارف الكبير ابي
المحاسن سيدي يوسف الفاسي رضي الله عنه منفيدا عن السيد العلامة
العامل الورع الصالح الكامل سيدي محمد بن احمد بن الامام سيدي عبد الله بن علي اهر
شرفا بيهم ووجيه فضلائهم قال اخبرني الشيخ ابا عبد الله العربي قال لي سيدي
محمد بن احمد سيدي علي المعروف بالشريف حاج بجامع كتبه ذو وفاء والعرفان
كان يعظم البعض ازعم ناصحا بمحضر الجماعة وله ولدان سيدي محمد وسيدي يوسف
خلف سيدي يوسف اربع عشر من الكتب وولده سيدي الحسن بجمعة المدونة وولده
سيدي علي من العباد مكث خمسين سنة لم يرم بيته حاجا ووقف عليه في مرضه
الحضر والبادي بعيني عما ينفعه الناس وولده سيدي علي عنا بن ناس سمع الحرث
له كرامات وهو ينبه اذا اسمع امره فلينا ثواب ما فعلوا بعدمونه الا
يرجع منهم وولده الامام سيدي عبد الله كثير الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم
وقال انه قال صلى الله عليه وسلم له مرة يا ولي وقال مرة ابو لولده سيدي عبد القادر

على تمكث شهرا لا تزور النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فعاتبه بذلك انتهى
ومن اولاد المذكور ومن شجرة الشريف الرشيد عبد الله هذا المتسلسل سعد جده
هذا النسب بالعلم والصلاح الا بعد ان كما اتصل الحسنيين اهل سلسلة الذهب
منهم انما يشبه هذا العقد بعضه ببعض من عرفه ذا زهد ذا علم ودراية،
وصلاح وولاية، فمن ذلك انه يعرف من اخوانهم: وهو ابنا بهم ورجالهم ٭
وكلهم كتب عليهم الاحق به لا الاخيار واقنا بهم رضي الله عنهم اجمعين وبعضهم
منهم امير المومنين ومن هذا ولاية الشرفاء والسجلماسيين بها من هذا
الوقت الخلي المقرون الى سنة تسعين بتقديم الموحدة على التسعين والالف ثلاثة
فروع الاول الفرع الشامخ العلي بني الشريف الامام ابن الشريف فرحل ٭
وهم ملوك مغربنا في هذه الاعصار كان اول من ملك منهم في هذا الامر والرجح
السيد ابو عبد الله محمد المدعو بالشريف وانما الاول استقل بذلك في حياته
ابيه مولانا الشريف وابوه الجليل الاعز ابو عبد الله مولاي محمد واستنفد البلاد بارهم
سجلماسة قبل خمسين والف وتوفي بها سنة خمسين والف فملكها وما والاها
من بلاد الصحراء وكثير من قصور قبائل من خلفاء الطلبة بها في سلخ جمادى
الثانية سنة ستين والف وقام بعده اخوه [illegible] فلم تزل [illegible] بعد ذلك
مستوليا على ما كان بيده الى ان توفي في [illegible] مع اخيه مولانا الرشيد
رحمه الله في محرم سنة خمس وسبعين والف ولذا قال في قصيدته التاريخية
بقوله ٭ وفاز الشريف ابن الشريف محمد ٭ لشمهر فلوط الخطابين باحصل ٭
وبعد حروب جلها في [illegible] واغترها اخوه الشلطان الاعظم ٭ والملك
الا قليل ٭ [illegible] ابو الفضائل مولانا الرشيد ٭ حبيب الله نور الله
وجهه بعفوه ورحماه ٭ [illegible] ثم استقر علو قرينة تازا
وما والاها [illegible] ثم استولى على فاس
سنة سبع وسبعين والف [illegible]
واحد [illegible]
[illegible]
يوم السبت ثاني عشر سنة اثنتين وثمانين والف [illegible]

ودفن بضريح باب الفتوح منها بروضة الشيخ علي بن حرزهم ومنهم وقد انقرض عقبه
وأما الرشيد بن الشريف فأما منهم فعقبت له منهم بملك مثل
ولده الآن من الزيدان شاكر بن غيثة وهنا الشيخ عبد الرحمن وهو اكبر منه
والشيخ عبد الملك وبويع بفزارة وبها دفن عزوة يوم الاربعاء الخامس
من يوم وفاته المذكور اخوه مكث وقتا من الحال حين الزمان بعد ذلك
الجميل . الخليفة والمجاهد الأعظم الجليل المنصور بالله والمعتمد بجود أبي
النصر مولانا **اسماعيل** . فاشتهر على فاتتنا وبين أخيه واشتهرت في
شرقة وغربة . وفتح البلاد واستفتح وكثر . واستوطن دار الملك بفاس
أولا ثم انتقل دار الملك لنفسه بمكناسة الزيتون التي كانت محل سكناه
من قبل مع أخيه مولانا الرشيد في التاريخ المذكور وكان بمكناسة ينوب
عن أخيه المذكور مدة حياته . ويليه بعد فاس الجديد من خرج يفتخر كاتبه .
الى ان صار الخليفة المشتغل بغزواته . اسعد الله ايامه . والذي بقي
الخبر اغلاقه . ومن الآن في خبر الحياة من وجوده . وسواه الملكه على الانام
تقرره . **وله** من الابناء الموجودين حفظهم الله بضع وثلاثون ذكرا الشمس
تمثله اسما ويمن ومنهم خليفته بدار الملك بفاس الشيخ الانبل الاعز
. ابو العلا مولاي زيدان ومنهم اكبر منه وخليفته بجمع اكثر الشيخ الجليل ذكي
المجد ابو النصر مولاي محمد العالم المأمون والشيخ الفقيه النبيه الفارس
الولهان . ابو الاسعاد مولاي محمد المرفود زيدان . حفظهم الله اجمعين .
ووفقهم للخير وامين . وهذا اولاد المذكور الثلاثة الذين فكر منهم بعض من الاثنان
الاخبار كما تقدم علمت من اولاد يوسف بن علي المعروف بالشريف بينهم وبينه
اربعة بعضهم بنو الشيخ ابي عبد الله محمد المدعو بالشريف بن الشيخ ابي
الحسن علي بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ ابي الحسن علي الشريف بن الشيخ
ابي الجمال يوسف المذكور وهم امرؤ والشيخ يوسف كما تقدم مولاي ابن الشيخ ابي
الحسن علي الشريف بن الشيخ ابي محمد الحسن بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ
الحسن المستوطن سجلماسة وتفرع ذكر عدة نسبه **وقد** تكلمت من الفرع
الشريف من والد الخلفاء الثلاثة الذين على ذكر بقية الفرع تسمية الخليفة

ومن ذلك

أبو ملوكنا الشريف بن علي * محمد علي يوسف يلي
علي الشريف ثم حسن * محمد حسن المشتهر [illegible]
فنا بعد محمد بلقاسم * محمد المحضر والمكرم
وقابل النوافر محمد * وعرفة محمد والشريد
ثم ابو بكر علي محسن * احمد اسماعيل قاسم [illegible]
محمد المنتخب عبد القادر * ما جمعنا من شمول [illegible]

الفرع الثاني بفاس السيد الخير الناسك البركة ابو عبد الله محمد بن محمد بن هاشم المكنى بالأمير فتيل الشعار الفاضل جوال ابن علي [illegible] هذه ولد فاس العروس بن ادريس ولد السيد علي الشريف التي اشرنا اليها قبل [illegible] ايضا من فاس الاندلس وهو من أولاد محمد بن علي الشريف [illegible] وبينه [illegible] آباء [illegible] محمد بن هاشم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن الحسن ابن محمد بن علي الشريف المذكور وكان [illegible] أولاد [illegible] هاشم سكن منها السبع لولايات ازاء العروسيين ثم سكن بكناسة الزيتون بضع سنين ثم رجع الى سجلماسة وبها توفي سنة سبع وثمانين وعشرين والف ثم عاد ولد شيخ محمد بن هاشم المذكور الى فاس هنا مع امه واقام بها الى الان ومن هذا الفرع العالم العلامة الشهير [illegible] من اكبر [illegible] ابو محمد عبد الواحد بن احمد المذكور [illegible] الفاسي [illegible] والد السيد محمد بن هاشم هذا توفي سنة [illegible] والف [illegible] عقبه ووريثه الى اخيه السيد هاشم المذكور **الفرع الثالث** بفاس [illegible] بالعشرة الموجودين [illegible] الاخوة الاربعة السيد العربي والسيد [illegible] والسيد الفضيل والسيد ادريس [illegible] احمد وابناء عمهم الاخوان السيد محمد والسيد عبد القادر ابنا محمد [illegible] اخي احمد المذكور [illegible] الاخوين المذكورين ابنا السيد محمد بن السيد الفضيل بن [illegible] ويعرف [illegible] اولاد الابناء [illegible] الاخوان السيد احمد والسيد عبد الرحمن ابنا عبد الرحمان [illegible] ابن عمهما السيد محمد المرحوم بن عبد الله بن [illegible] المذكورة [illegible] هذا الفرع والسيد الفضيل

المنتمي اليه الفرع الاول الغوازيين اولاد محمد بن البشير على الشريف منهما وينتمي
ثلاثة ابناء فمنها ابنا احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد جد جميع المذكورين واولاد
قاسم منهم على قاسم بن الشيخ احمد والى الاحمد بن البخيل والى دريس الله بن تقي منهما
بقاسم جميع فرقهم ومنزل القادر في خور رابع الابناء من المزجود بن منهم الاولى وحل
سكنا هذا الفرع بقاسم عزولة قاسم ابنه بن ليرفا بيركة الشيخ ورحبة ابن زرق
منها وبعضهم في حبيبة فنزل على بركة الغيط فاسم الغزويين هؤلاء الفروع الثلاثة
من المنتقرين منهم بقاسم تزلف بقيا اشرافا ولابقا على سبيل الاقامة العرفية
افراد شتى وزمن الاول بسجلماسة فاهية بكانت الترجمة لذلك عليهم غير
حاكمة وعدد ما بين المزجود بن منهم وبين سيدتنا فاطمة بنت سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاباء ثمانية وعشرون في الفرع الاول
وتسع وعشرون في الثاني وثلاثون في الثالث وبعض اهل الثالث تسع وعشرون
بعاد ترتيبهم في الذكر على حسب ترتيبهم في العلو والعد وفي الترتيب سبحانه

وأما بنو موسى الجون رضي الله عنه

نسب القادريون

فمنهم بقاسم بن زغمه فغير من التاليف وعترضه القادريون نسبة الى
شيخ المشائخ وكعب الاقطاب سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
وهي نسبة جارية في الالسنة على العيار من الغربة في النسب او بجز المركب
الاضافي بل جزء ثم يتعرف اوله بنا نية حيث يفشي اللبس بالنسب او جزء وبين
النسب ترعى بمنزل العشري ولم يتعرض لنا الفقيه سواه والجيلاني المزغوري سيدنا
عبد القادر رضي الله عنه نسبة الى جيلان بلاد متفرقة وراء طبرستان بالعراق
ويقال لها ايضا كيلان بالكاف وجيل على لغة الجيل من ابناء نيرون ثم يقال الجيل
عبد القادر ايضا الكيلاني والجيلي ونسب اليهما رضي الله عنه لكونه ولد
بقرية منها تيد المقانيع وذلك سنة سبعين بعد عدلي واربعمائة كما
قاله الذهبي وغيره وكان مولده ببغداد سنة ثمان وثمانين واربعمائة وله
يومئذ ثمانية عشر سنة وتوفي بها في شهر ربيع الاول او الثاني سنة احدى
وستين وخمسمائة وصلى عليه ولده عبد الوهاب وقد بلغ عمره التسعين بتقديم

الشيخ

17 10 2005

العوفية على الجسر ازاء عليه وبيته وبجرها في وقتنا بجوار مشهد ذا ابناء
بتقديم الشين فهو من القوم رضي الله عنه تعلم الدين عن عبد القادر وقرأ صالح موسى
ابن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله ابو الكرام بن موسى
الجون رضي الله عنه وأما من الابناء جماعة كان عشرة منهم ائمة علماء
مشايخ قرؤوا على والدهم سيدي عبد القادر وتفقهوا عليه وعلى غيره وتخرجوا
به ذكر منهم تسعة واحد كان الشيخ الامام العالم نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف
الشطنوفي المصري في بهجته والشيخ الامام العالم المحدث امين الدين ابو محمد عفيف
الكتبي بن محمد الحافظ البغدادي الخزرجي في كتابه نزهة الناظر وعنهما وهم
الشيخ الامام ابو عبد الرحمن عبد الله المتوفي ببغداد سنة تسع بتقديم
الفوقية وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وهو اكبر الاولاد والشيخ الامام
سيف الدين ابو عبد الله عبد الوهاب المتوفي ببغداد سنة ثلاث في
وتسعين بتقديم الفوقية وخمسمائة والشيخ الامام الاوحد الجليل تاج الدين
ابو بكر عبد الرزاق المتوفي ببغداد سنة ثلاث وستمائة والشيخ
الامام شرف الدين ابو عبد الرحمن عيسى القادم على مصر المتوفي بها
سنة ثلاث وسبعين بتقديم السين وخمسمائة وقبره شهير بها والشيخ الامام
سراج الدين ابو اسحاق ابراهيم القادم على واسط المتوفي بها سنة
اثنتين وتسعين بفوقية فسين وخمسمائة والشيخ الامام ابو زكرياء يحيى
المتوفي ببغداد سنة ستمائة ومن اعظم بنيه والشيخ الامام ابو عبد الله
محمد المتوفي ببغداد سنة ستمائة ايضا والشيخ الامام ابو الفرج
عبد الجبار والشيخ الامام شمس الدين ابو محمد عبد العزيز
ولم اقف على وفاة هذين والشيخ ابو ... ضياء الدين ابو نصر موسى
القادم على دمشق المتوفي بها سنة ثماني عشرة وستمائة وهو اخر بنيه
موتا وحيث انتهى الكلام الى الابناء فمن الشيخ سراج الدين ابو اسحاق
ابراهيم كان له من الاولاد الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد ... اباه بتلك
رحمه الله والشيخ ابو العباس احمد ومن بنيه البيت موجودة بدمشق واما الذي
في تلك الاقطار الدمشقيون وكان الشيخ ابراهيم رضي الله عنه سكن

17 10 2005

واسطة كما تفرع من بنية بني الكرفة واستقر في الارض منهم فرع بمريت وسكر بفحص
سلطانا منه رحمه الله الكرمية ومنها فرقوا على حمدان الاندلس وسكنوا منها
مصر الغافق من سند غرناطة واحدا استقر من مدينة غرناطة كفه وكان منهم
وقرابين واستمروا بها كالجنين الى ان رحلوا منها قبل اخذها بقريب الى فاس
بالمرسى رحمها الله ذاخر المائة التاسعة وكان اهل غرناطة بعد المرة الثانية
من شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة ودخول الرومية على الجنس
وقد اعانه وكان لاسلافنا بالحضرة منذ قدموا عليها من الكرفة الى ان
خرجوا منها ازيد من ثمانية وثلاثين سنة هكذا اخبرنا بذلك اسلافنا عن
اباءهم ولنا منها بقاء من خمسة وثلاثين ونحو ستة فيكون الكل على الحضرة
من ابائنا هو الحد الرابع عشر من بعض الموجود من الفرع منا والثالث عشر
من بعضهم ومنهم ابن الحبيب الفاسي للشيخ ابراهيم بن سيدي عبد القادر رضي الله
عنهما وذلك والله اعلم هو السر في شهرة سلفنا رحمهم الله عند اهل
وضوح نسبهم حتى شهد لهم اهل الاندلس رضوانه بعقد الاجماع على نسبهم
لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه للكرمة القادم محلهم كان في
العقد من ولد الشيخ رضي الله عنه فلم يخف عليهم شهرته والحمد لله
ولا اهل ذلك العصر في هذا المشار اليه فانه لم يخف من الجهابذة وابي تقان
واخبارهم في ذلك معروفة والمرادهم في البحث عنه موصوفة وقد كان
من هذا العدد المذكور لسلفنا بالحضرة قدر ما ثنى سنة نستمر ان نذكرهم
من تاريخ الفرع الثاني الى ان بقي من قدر ما نستوفيه واول قادم منهم ابا
على كامل من حضرنا ابو عبد الله محمد خامس الابناء من الموجودين منا فان
رحمه الله هو المنتقل من مدينة غرناطة والذي له بقاء من كتابه مقلوع عنده
رواية عن الشيخ القطار رحمه الله وتحقق هذا الحبر القادم من الشيخ سيدي
عبد القادر رضي الله عنه اكثر عشرا ابا [illegible] رحمه الله ابو عبد الله محمد
ابن سعيد ابي عبد الله محمد بن سعيد ابي عبد الله محمد بن سعيد ابي عبد الله محمد بن
ابي العباس سفر [illegible] ابي العباس احمد بن سعيد القاضي ابي العباس احمد بن سعيد ابي
العباس احمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن علي بن الفقيه القاضي الزاهد [illegible]

الشي

17 10 2005

ابي العباس احمد بن الشبير البنانية الى التزوج شرفا ابن ابي عبد الله محمد بن
الشيخ الاكمل العالم الصالح سيدي ابي ... ابن ابراهيم فتحا وابراهيم بن الشيخ سيدي عبد
القادر الجيلاني نفعنا الله به وخلف جدنا هذا القادم ابو عبد الله
بفاس بعد ان اجمر بها ثلاثة ابناء سميناهم ابا عبد الله محمد وهو الاكبر وابا
العباس احمد وهو الاوسط وابا فارس عبد العزيز وهو الاصغر ومنهم تفرعت
لنا بفاس ثلاثة فروع **الفرع الاول** اولاد محمد وهم فخذ
اخي الله خويدم الفقير ابا عبد الله محمد الزغوا العربي ولد سنة ست وخمسين
والف وعبد السلام جامع هذا المؤلف ولد سنة ثمان وخمسين والف وهما ابنا
ابي عبد الله محمد الزغوا الحاج بن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن
ابي عبد الله محمد القادم **الفرع الثاني** اولاد احمد وهم الاخوان
الاثنان ابو الحسن على المدعو علالة ولد سنة ثمان وعشرين والف وابو العباس
احمد ولد سنة خمسين والف وهما ابنا ابي محمد عبد القادر بن ابي الحسن على بن ابي
العباس احمد بن ابي عبد الله محمد القادم ولعلالة المذكور ستة ابناء اربعة رجال
واثنان صغيرة ومنهم ابو عبد الله محمد وابو العلاء ادريس وابو سرحان مسعود
وابو محمد عبد القادر ولهم بهم الليم وعبد الواحد ومنهم في السير على هذا الترتيب
الفرع الثالث اولاد عبد العزيز وهم الاخوان الاثنان ابو
كثلات ومسعود ابنا ابي الجمال قاسم بن ابي سرحان مسعود بن ابي محمد عبد العزيز
ابن ابي عبد الله محمد القادم وهذا الفرع الاخير انقرض سنة اثنين وستين والف
الى الموجود منه الا بنتا في هذا الوقت وهو انما هو العشرون من المحرم فاتح
سنة تسعين وسبعين والف العدد الاولاد من الذكور منها الاخوان
العربي وعبد السلام المذكوران ... [illegible] ... والثلاثة منها علال المذكور
وبنوه السبعة واخوه احمد عشرة رجال الاثنين ابنا علال محمد القدم
وعبد الواحد [illegible] الجميع بفضله ثم توفي
علال المذكور رحمه الله بعد ... يوم ... الثامن والعشرين من المحرم المذكور
بعد كتب هذه الترجمة [illegible]
[illegible] الفروع

الثلاثة فيما اذ كان القدم على قرب بجمعهما وتقطيع مع ميتهما عندنا معهية ضرورية
تتصل قبعهما بالجير القدم المذكور المجاميع بها مشهود تلك الربع عندنا ملصق
في رسمه من الى بلد وطلوعنا واقلها قبل ذلك فتعطا فوق الجير القدم المذكور فيجد
كعبنا والحد له معروفة ورفعه ليتنا فلان الشلاء على حقيقته وعلمه وتعيينه
ورسمه فان جدنا ابا عبد الله المذكور لما حصل له الانتقال من بلاد غرناطة
الى فاس وافلح فيها انبته حوزنا لها وعنا فكلف قطعة وعملا بموجب مقتضى
الانتقال من قريتنا فيه الى سيدنا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ثم
تتبعناه في رسمه شهر فيه جماعة وامر له من اهل بلاده والعلم بشبوته فمنهم
بلا مرية الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المكناسي صاحب المجالس
ويقره بخط الفقيه ابو محمد عبد الواحد بن احمد بن يحيى الونشريسي وكتب
فيه اعلم باشتغاله في هذا الرسم فحكوكه العلام واحد بن وفد الى قبل الى
الجير القدم جدنا ابو عبد الله محمد بن احمد الغيرات سفر حتى مثل ذلك وحوز
فيه فنا من بعد القدم جده من بلاد الاندلس فانتبه نسبه من فرع فقيه
الى سيدنا عبد السلام رضي الله عنه ثم تتبعناه في رسمه فتحصل على عدة كثير
من اهل الاعلام نشير الى ذلك العصر تاريخه خمس وسبعون وسبعمائة تقديم
اليسير فيهما وفيه الاطلاع بالشرف في ذلك البلد ومن الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد بن عباد وهذا الخبر عن ذلك الاجداد من الجير القدم على فاس والعلة
فيه ذلك بسبب الانتقال عن ذلك الوطن الى غرناطة وكلا الرسمين
المذكورين موجود الشيوخ بايدينا وقد اعتمد من ابعد على حقيقة الرفع وتحقيقه
كون الشيخ سيدي عبد السلام رضي الله عنه وشة عموده نسبهما ومن المعلوم
ان المشهور ان الجير الاشهر ايجمع على نسبه كسيدي عبد السلام بن بيللاه وسيدي
عبد السلام بن مشيش رضي الله عنهما لا يكلف الذين من اولاد اليهما وان نسب
ضبط بان المشهر كلمة فلا عدة له مثل تعيينه وضبطه فليس تسعة رجال الحاصل
النعم بيرنا صاحب الرسم الاول مثل عشرين مثلا وثاني اثني عشر كما اتفق
بيرنا صاحب الرسم الثالثة مثل ستة وعشرين موجودة مثل الشيخين رضي الله
عنهما يقرب زمنه ويحصل حقيقته وجمعه ومن ثم لا نجد احدا من انسابهما

الجزء

17 10 2005

الا من فروع النسب موضوع النسب والمحدثين ومع ذلك يتجدد لهم من بين حكمه وتمييز
بين كتبهما بحقيقة الفقه بهما الشيخ له للانتباه عند الخاص والعام وقد سلكوا الله
في اشياخنا والمحدثين من الاشتهار والقبول وادعاء الكتابة لهم في نسبهم
والعناية الجلالية بالاسم والكفاء رفق بهم على انتقائهم وتراميهم الا وكان بينهم
ما لا تخرج بشكل الله فيه حتى لقد اجتمع لدينا في ذلك من كتبهما من الملوك السالفين
ومكتوبات العلماء والفضلاء الذين من تواريخهم بعاصمة فاس من جملة واجزاء وعدة
متكاثرة **اما** الكتب من هو فيد بينا منها للملوك اما غير بطاع وعشرون
كتبها مشتملة على ما كانوا يخرجون لهم من الظهائر التشهيرية والمحاجات الجارية
وغير بهما ومنها التنبيه على انهم من ذرية الاشراف وانهم تنظر فيه وبين الفضلاء
الشكلة بدوانهم من الرفع والتنجيم على اعتبارهم بالمشار اليهم في موصل
باسمائهم واسماء آبائهم ونسبتهم القادرية ومع من بين اهل البيت في الكتاب
ايضا ان جدنا سيدنا عبد الله البحلاني واعقابنا ابنائه ومن الابناء و
تشرف الابناء جعلنا الله في جملتهم ذا بين **واما** مكتوبات الاعلام المرقومة
بالتعريف في الاعلام فلدينا منها مكتوبات جماعية واسم من نشاهيرهم منهم
الشيخ الامام العلامة قاضي الجماعة المفتي الشرارة ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الفاسي المكناسي والشيخ الامام الكبير المحدث الشهير عن الفضلاء
ابو محمد عبد الواحد بن احمد الونشريسي المنعم ذو بهما وقاضي فاس ومنهم العلامة
ابو عبد الله محمد بن علي بن الازرق الاندلسي الغرناطي قاضي في زمنه جيرنا
القادم ومنهم الشيخ الامام بركة الاسلام العالم الناصح ابو زيد الفاضل
امام اهل الزهد والورع والاجل من عمل بالسنة في اقواله واتبع ذوي الخشية لله
ابو النعيم سيدي رضوان بن عبد الله احد فقهاء الشيخ العارف سيدي عبد الله
الغزواني نفعنا الله بهما وكان يجل قدر النسب ويقدح بالجمعية حسبما هو
لديناه جميعا مكتوب وقد رأيت له مراسلة في اشياخنا من بايدينا فذاك
بينا ولم يحد الله من اجل الشرفاء كما هو مشهور ومعلوم وتلميذه شيخ الاسلام
وحجة الاعلام الامام المحقق النحرير ابو عبد الله سيدي محمد بن قاسم القصار القيسي
الاصل الغرناطي الاب الفاسي الدار وغيرهما مكتوبة وكان يجل قدر النسب

وزارة الثقافة

17 JUL 2005

والثناء عليه والشيخ العلامة ابا وجه العماقة قاضي زمانه ووحيد اوانه
ابو محمد عبد الواحد بن احمد الحميدي واجمع ثلاثتهم في كتاب كتبوا في شأن اسلافنا
لبعض ملوك المنصور بالله القائم الغالب عليه على ما يرجع للأشراف في هذا البلد من
مما يتميزون به عن غيرهم ذلك منصفه الحضر على الشهادة وفي بالعلم بحق
نسبهم الشريف وبنوة سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه والتعريف
بقدره ورتبته واستغضا في الانتصار عرجنا به عن التطويل وانبهم اخر المكتوب
اما لعموية وان التبرم اضاعوا لتيوم نبيهم وشرائه ثمر
كتبه بيده الشيخ الفقيه رحمه الله وتلاه سيد رضوان رحمه الله قال منها وكتب
باذنه رضوان بن عبد الله ثم القاضي الحميدي فلابله في شأنهم اعني اسلافنا
مما هو مدرج هذا ذلك ومن اخفاد سيد عبد القادر الجيلاني جعلنا الله
واياكم في حماه والبيت المذكور للعربي الشاعر المشهور ومنهم الشيخ
الامام العلامة الاقام قاضي حضرة ومفتي عصره ابو القاسم بن محمد بن ابي
النعيم في غير ما مكتوب وشيخ شيوخنا ايضا الامام العلامة المتفنن
الشارح للدرر الحافظ المؤرخ المتقن ابو عبد الله محمد العربي بن الشيخ الامام العالم
العارف بالله ابو المحاسن سيدي يوسف الفاسي رضي الله عنه فيما خطه
ونقله في كتابه مرآة المحاسن الى غير ذلك من الآثار واخبار العلماء الاخيار
ولم يخلص الينا من النقل عنهم في ذلك كثير وبلغنا عنهم فيه غير ما خبر شهير
اخبرنا بعض الافاضل من الشرفاء عن بعض تجار [illegible] ومن له تودد للاشراف
من اهل زكار [illegible] بفاس انه كانت له محبة وخدمة للشيخ الامام
العلامة الشهير ابو بكر الشادية الاستاذ الكبير ابي محمد سيدي عبد الله
ابن علي بن طاهر الحسني السجلماسي وكان يذهب لزيارته وخدمته فلما اراد
الله [illegible] بعض زياراته له قال له يا سيدي اذا احببت الاشراف بعلم [illegible]
بفاس من قال لك على الشرفاء القادريين قال بعض [illegible] حيث جهلهم في النسب
الشريف وكان بعض [illegible] الأشراف هنا ليتبرأ من صحة النسب قال لي هو
ومن ذلك ما اخبرنا به بعض امثل بلدنا انه حضر مع الشيخ الامام
العلامة العارف بالله والدال عليه ابي محمد سيدي عبد الرحمن بن محمد الفاسي

رضي الله عنه جنازته بفضل الجامع بسبعة بركة نسبهما ونشر علينا الثناء
الجميل فلذلك النفع بها زلت احيث او عندهم او كلمة نحوها جنابهم منذ حققت
مرة الى العارف ما سمعت منه وتتبع مثل هذه النقول بها يكتب ويكون مقتصر
على الحكم عن من قرا الا ماتيسر اقبا ذكير رضي الله عنهما وقد حكم بما اتينا به
انسيا ووافقت اشارة العلم جمعه في هذا الفن وحشيها جريا عليه في كل
ترجمة ينجلي بها الا ما من ذكر آثار واخبار ومقالات وشرع واستقصاء ومثل الكلام
الملوكية واخبار العلماء الاخبارية او ما ينخاف لذلك من الفتنا والسير
والقضايا وقد علمت ان الاستقصاء في الاخبار العلمية في هذا الباب وغيره لعسر
عسير وان القضايا من الملوكية لنا دخل فيها في التعريف من حيث ان فيها دلالة على
الاستبصار وكثير النسب لانقياد الملوك على انهم نفوسهم للتسليم والتوابع
المرتبات من العطايا التي جبلت النفوس على قبولها ولها على لهم من الحض على
هذا النسب والاستشراف الى التكلم عليه وعلى غيره حتى لا يسر على سائر
شيء ذلك وصلة العقل وضمن البيهم ونحو ما الى خلدون ويصف ما ثم في ذلك
والدولة والشكلة وسرد للعالم تجلب اليه بضائع العلوم والصنائع
ولتتميز فيه ضوال الحكم وتفد اليه ركائب الرواة والاخبار وما نفق فيها
نفق عندها لكانفق هاربتنزعت الدولة عن التعصب والميل وسلكت نهج الامم
ولم تزغ عن قصد السبيل نعم فيها الا من ير الجاه والكبير الصغير او ذ اخر
كلامه وبه يعلم حقيقة اعتبار ما ذكرناه من ذلك في كل ما علق والتعاطي
وقد افردت الكلام على ما يتعلق بنسبنا ثم بعد ورعها واتصالا وغير
ذلك في تاليف سميته بالغرر الفاخرة في نسب شرفاء ابناء الشيخ
سيدي عبد الله وتكلمت فيه نسبنا على طريقة العدد تيسيرا لحفظه
في النجابة رجز مفرد له باسم ناظمنا فقلت

عبد السلام نجل محمد … سيدنا جعفر بن ذلك الاشهر
محمد قاسم بن علي … عبد ابراهيم بن ابراهيم
موسى بن عبد الله بن الزاهر … محمد ادريس موسى الجائز
ابن عبد الله موسى عبد … الله ثم الحسن الرضي

17 10 2005

وبقي في البيت الثالث فتطرف اللفظة فضلا عما بعد الاول وجعلت مكة زعمو
السلام الغزير صح ذا البيت وزنا ومعنى وتم لك نظم عمود هذا الفرع مبدوا
بكلا الموجود بمدينة **واما الفرع** الاخر الموجود منا فلا يتيسر فيه
النظم الا بيتا بعد مصراع وشطير من البيت ايه وان الاجتماع الموضعين معنا
فيما بعد الاول الرابع كما تقدم وقد ذكرنا نظمه على حدته في التالية المذكورة
ثم **وهذا اخر** ما تيسر من الكلام على الابيات من باب الضاد المهملة الثلاثة
من ابناء عبد الله الكامل رضي الله عنهم وهم بنو ادريس وبنو محمد النفس
الزكية وبنو موسى الجون وقد رتبناها في ترتيبهم على حسب التقدم الزماني
في القدوم على المغرب كما علمت فبنو ادريس قدوم الادارسة في اواخر المائة الثانية
والجوطيين في اوائل السابعة والموسويين في اواخر التاسعة والمحمديين النفس
الزكية اكبر اخوته قبيل اواسط التاسعة عليهم ولم يكن القادم من هؤلاء الثلاثة
بنفسه على المغرب الا ادريس **واما** الاخوان فانما دخل بعض اعقابهما كما
قد علمت وسائر اعقابهما فاش بالحجاز والشام والعراق وغيرها فمن
اهل الحجاز بنو عبد الله اهل الكرام بعضهم بالصحراء وبعضهم بالمدينة و
وبعضهم امراء بمكة كما قاله ابن خلدون وبنو محمد النفس الزكية بينبع وغيرها
ومن اهل الشام القادريين المشتهرين منهم في دمشق وحلب وحماة وبعض
شكتي بغداد من كبراء بيوتهم شيخ عبد القادر رضي الله عنه لهم في تلك الاماكن
صيت بعيد واشتهار مزيد واحترام ووقار واجلال واكبار **وتوفي**
الامام ادريس رضي الله عنه مسموما وهو من خارج مدينة وليلى من زرهون في
شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما ومائة وكان ظهور
صنعة الشريف بكعبته سنة ثمانية عشر وسبعمائة في زمن ابي سعيد بن يعقوب
ابن عبد الحق وازدحم الناس عليه من كل ناحية حتى ارسل السلطان ابو سعيد
المذكور جيشا ليدفع عنهم خوف الفتنة ذكره صاحب جني زهرة الاس وانيه
بنى الشيخ العالم رائضا **وتوفي** الامام محمد النفس الزكية رضي الله
عنه بظاهر المدينة المشرفة في الوقعة الكائنة بينه وبين عيسى بن علي
العباسي الموجه لحربه باذن ابن عمه ابي جعفر المنصور في منتصف رمضان سنة

وفاة مولانا ادريس الاكبر رضي الله عنه

وفاة سيدنا محمد النفس الزكية رضي الله عنه

10 2005

خمس واربعين ومائة وتوفي في حبس ابي جعفر رضي الله عنه بقصر ابن هبيرة بظاهر
الكوفة محبوسا مع ابيه عبد الله الكامل واعمامه اخوة عبد الله وهم
حسن المثلث وابراهيم وجعفر وعلي العابد وابني عمه داوود ومحمد ابني سليمان وعبد
الله وبني عمه ابراهيم وهم محمد واسماعيل واسحاق في خمسة واربعين من
ايام ابي جعفر المنصور وبامره وكلهم ماتوا في محابسهم حسبما ذكره ابن خلدون
وقال شيخ من الاعلام النسابة الحافظ ابو عبد الله مصعب الزبيري
ان موسى كان ارسله المنصور وعفا عنه وكذا قال المسعودي في مروج الذهب
وهو الصحيح وكان حبسهم سنة اربع واربعين ومائة من الهجرة وهي من ولد
عبد الله الكامل الذي ترك عقب ثم بقايا اربعة سليمان وابراهيم ويحيى
وعيسى فاما سليمان فخرج مع الحسين في زمن الهادي وذلك يوم التروية سنة
تسع وستين ومائة وكان الداخل للمغرب ولذا محمد كما تقدم عن مصعب وله به
العقب الكثير في الجزائر وقد قدمنا ان لسليمان عقبا بتلمسان ومنهم سيدي
مناد هناك فهو من نسل سليمان وقد دخل الكثير وردا بلاد مكة والشرف الاقصى
وقال ابن حزم لهم بالمغرب كثير جدا انقلنا ابن خلدون عنه ولم نعثر على احد
منهم اليوم بقابس متعددا بعد الآن ويكون بها منهم من اهل هريوة في نسبه وكثير
ما يقع ذلك لكثرة تداول الانتقال مع اجنبية الاولاد الموجبة للتعريض والاهمال
والله اعلم واما ابراهيم فخرج بالبصرة فقتل في قرية فخرة سنة خمس
واربعين ومائة عام مقتل اخيه النفس الزكية حين وجه لحربه ابو جعفر المنصور
عيسى ابن عمه ايضا واما يحيى فقد كان خروجه بالديلم اقصا الشرق سنة
ست واربعين وانتشرت به شوكته ونقل ان هارون الرشيد وجه الرشيد لحربه
الفضل بن يحيى فاستنزله على صلح وجاء به الرشيد فحبسه حتى مات قيل مسموما
وقيل غير مسموم ذكر قضيتها المؤرخون ابن خلدون وغيرهم واما عيسى فقد انقرض
درجه ولم يعقب ولم يترك وقيل وكانه بعد الآباء اولاد عبد الله الكامل رضي الله
عنه المنقرض لبعض من ولد الثلاثة منهم المترجم له بعد الكتاب وقد اتخذت
من ولد عبد الله الكامل من بعد الاولاد الثلاثة ومن ثم بيه بني حسن ابن بنيه ابو
عيسى كما مر وكذا اخوه سيدنا الحسن المثنى رضي الله عنه العقب من اشهر

وفاة سيدنا محمد النفس الزكية رضي الله عنه

وفاة سيدنا سليمان بن عبد الله الكامل رضي الله عنه

يعني وليلة

17 10 2005

ابن ابن الحسن والد عبد الله وغيره وتفرع اولا بيانه **واما حسينيون فـا**
لسبط الحسين بالتثنية رضي الله عنه فالعقب من ابنه علي الاصغر
الملقب بزين العابدين ولم يكن له عقب الا منه كما قاله ابن حزم وابن خلدون
وابن خلدون وغيرهم ثم ورد المسعودي وبعض الانساب الكاملين ان الحسين
ابن خلدون ما ذكره وكان لزين العابدين كما قال مصعب وغيره احد عشر ذكرا
محمد الباقر وزيد الشهيد واليه تنتسب الزيدية وحسين الاصغر والاشرم
وعلي وعبد الله وعمر والكل منها ولد وعقب قاله ابن خلدون وغيره وحسين
الاكبر والقاسم فيما قال مصعب ولا عقب لهما وعبد الرحمن وداود وسليمان
ومنهم اصغر اخوته وهي ذرية حسين الاصغر فزوج لها بن محمد البهلا امراة
المدينة قال ابن خلدون من اهل العقيق وكذا قال التنسي بعد ان كلم ما قاله في يحيى
ابي محمد امراة مكة **والحسينيون** بالمثناة التحتية بعد السين موجودون
الشرفاء الصقليون
بالمغرب من اهل العقيق وقليل ما هم بالنسبة للحسنيين واشهر من الذين بفاس
ومن شعبهم القاطمية بفاس الشرفاء الصقليون ثم من اغيار الشرفا *
ومشاهيرهم الزينب الصقلي صاحب النسب * في بلاد النسب * ذكر
ابن السكاك في نصح ملوك ... ومن كان يعادي من الدار ... النسب
والحسب ومنهم وانتمى على نسبهم ابن الخطيب في بعض كتبه وتكلم بعض
بيوتهم الشيخ القصار رحمه الله مثنيا عليهم وافتى بعض الكافة شهير
ودعوا بالصقليين لورودهم بعد ان تمكن الاندلس على صقلية جزيرة معلومة
... جزيرة عظمى تسمى ايضا صقلية وكانت كتابية منهم فلانة بسبتة
قبل ان ... بها ... العلايين ... الكتابية **ومن** اوسع
بيوتهم اعني الصقليين الشعبة المعروفة بالطاهريين ومنهم الطاهريون
من اهل العقيق ... الجزيرة وبعض الدريج من غرناطة وفاس الاندلس ومنهم والسقليون
من بني طاهر ابن الحسين ... المعروف بالجعفري فيه يجتمعان ... الفاسيون جميعهم من بني
محمد الجواد بن علي الرضى وفيه يجتمع الجميع **ومنهم** الشرفاء العراقيون
الشرفاء العراقيون
نسبة الى العراق الاقليم المعلوم لورودهم على فاس من ... منه ومنهم من فيها ...
الشرفاء ... بفضله . فمن لم ... والعلم . بالاجلال والاعظام .

17 2005

وقد عدهم من المشاهير البرزلي في كتابه وشرحهم أشار الشيخ الإمام المحقق
الراوية النسابة شيخ أبي شلاخ وقدوة الأنام أبو عبد الله سيدي محمد بن
قاسم القصار رحمه الله وتابعيك به وقد ذكر بعض الشيخ العلامة المتفنن أبو
عبد الله محمد الفقيه الفاسي رحمه الله وقفت على كتبهم ملخصا عليه ويجمعهم
ذريعة إبراهيم المرتضى الملقب بالحجاب لإجابة المنابر دعوته وما عدا ذلك من الشرفاء
فأما من البرغاد لأجل أنها رتبه ومن أخوك على أبي الحسن وعلى أبي محمد بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق ومن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
رضي الله عنه ولم نتعرض لما لهم من الفروع واستيعاب من فروع هذا
الكتاب ولعلنا إن فتح الله لنا محل وقطعنا ما نتعلق به من أراد محل
نتعرض للتعريف بهذا القريب الكريم تفصيلا وجمعه في الليلة في جزء مستقل
أو نضيفه إلى القريب الأول إذ الجمع هذا واختصار ولما تعرض الآن الوقوف على كل
ما يتوقف التعريف عليه ونستدع على ما يتضاف لذلك من الفوائد التي لا تعرف
بغير التتبع المقصود من هذا المقصود ولا تبرح تتعوض ذلك كما قدمته أول
كتاب تشوق الكلام على ما يعتبر كثير من غيرهم ممن أراد ذكره في هذا الكتاب مع كونه
أيضا فيما عرف من أولي قدر فيا ولا وقفت على من بيع ولم يتفق لي استيفاؤه
هذا الشأن حال عن الوقت والزمان والبلد في جميع الصحاب الرفاه
والقوت الفاقد ومع ما ألف كثرة الزحمات بالفتنة من طول الغرض
والأقضية رزقنا الله السلامة والعفو والعافية قائمة ولتعلم
أن جميع من جمع منهم بهذا الديوان وجعلتهم هذا الغالب والقراء أنهم
محزونا ذلك تحرزا للمتقابلين وتبركا ونور الشرف دين التحبيب قال الشيخ
من أراد حشونا وبعرفنا علم والشرف يعظم قدرا ممن يعتلم والله تعالى محق
إنما بكل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الرسل نبيه عليهم السلام والقول
لصور نسبهم على قبر النبلاء والأولياء فرحمك سيدنا أنا عليهم الشفقة
التي بها يعتزون وأخلاقهم لنبيه صلى الله عليه وسلم التي بها يتعززون
وأن تكون ولك بين الأغصان والأزهار وترافقت بين الأفكار والأزهار
ومن الشيخ لأبي أبيات من هذا الشأن وإنا لنا يستقر آلتي الأشعار

وسواء ارجعنا اليه المتفرقات والمناسبات بنقل والتفخيم المشتهر الذي في نقل
ما زينها دواعي توجب تقدمها ووضوح سبيلها وتقديم الغيب لكنا في البحث
عياننا بشاهد من برهانها وتبادر دليلها وكثير من المعرفة بذلك على ما وصف
لنا وذلك ان يعتبر في المسالك بجامع انما نقل عن ما اعتبر في التعريف
من اشتغال التعريف عن نسبه بنقل الاقة والجيل عن الامة والجيل بحيث لا مزيد
فيه من اهل العدالة والدين في المقطوع بصحته كالمتواتر من اقسام التعريف
واهل هذه الطبقة هم الذين نقلوا عن جيل شيخ تبعا او انتقلوا واستمر في
الشهرة كذلك عليهم لاشتباه ما يعرف من الذي انتقلوا اليه واقل
لاثباتهم من البلد والناس فيه الذي عرفوا منها بتعريف صريح وشهادة بالنسب
الشريف لهم من اهل بلده منهم اذ هو عدد عديد مع الشريف الكبير ومع عدم
المنافر ونفي المعارض واما بتواتر الوفود والاعلام العدول من
اهل ارضهم على الجيل الذين انتقلوا اليه فتكرر حين يوقفهم ومعرفتهم بصحة
نسبهم حتى يستفيض ذلك ويشيع كما تحاكوا عليه في البلاد والحكم عادوا
كلهم حكم من لم ينتقل لاستفاضة الشهرة تعم بانتقال الجيل للعلم على الوصف
الذي ذكرنا ومن هذا القبيل جملة ممن ذكر في هذا المجموع من موضوع الكتاب والحمد لله
ومن على الانواع المتقدمة في هذا القسم لا حاجة لنا بتعيينهم على التفصيل
بل ذلك ادمج بناء في هذا المقام الجليل على ان الاشتهار ومن هذا الاعتبار
لا معنى للتمايز معه بغير هذه المعتبرة ان في الشهرة بكل من ذكر الموارد
ومنها الشهرة لا من العلم عنها بالاستفاضة في الشهرة في شهادة السماع
المفضي بها شرعا في كل ما شاع وذاع التي لابد للمتقبلين منها ولا مغير
للمتقبلين عنها وقد فتح الله بفضله من شكك به الدار وبعد هذا الجري
القرار وعدم الغفلة في التوصل الى الموجب الشرعي والدليل السمعي
من الاسباب المترتبة بقدره والقضية لعدله فما نقلوه استمدادا
وتقليده دليلا واستكثارا فيكم عليه تعلق ما امره به من لطيف العناية
والرعاية ويرفعه بفضله علينا الى حد الغاية ولنذكر النكتة تتمة
اخبارنا على بعض ذرية النبي خواص وكرامات مع تعريفهم من ذلك الاحوال والافعال

وأقوالا ٠ ولقوله خشية الا يقاتله لذكرنا منزلك المنتدلا ٠ هيؤلاء مع ما ألبس
شمائلهم ذوا الهيبة بسببه من ملك بين الاكابر ٠ وحلاهم به من حلية الجلال
والوقار ٠ ووضع لهم في القلوب من الاجلال والقبول وخشي عليهم من لوازع
البهجة وبها بان البصر والتي بتلج لها قلب كل مومن ٠ وينشرح لها صدر كل مومن
موقن ٠ اذ لا تخفى تلك البهجة الكريمة الناشئة عن بضعة النبوءة التي
بمن هو مع قتيها ٠ وجبل على قدرتها ٠ كل قلب فيه له من محبته صلى الله
عليه وسلم وزن ذرة ٠ أو مثقال خردلة ٠ وكيف لا تعرف وتتبين لها أنوار حسيها ٠
وتتجلى من يتابيع بغلاتها عن كثيبها ٠ وفي حديث الا زوالهم منوة بمنزلة
دلالة على من المعتنى وتنبيه على من المغرور وكثيرا ما يسمع الناس به —
ويجوز عليه انه انهم نه بغض شيعة ولا من حيث هو من نوع من البراعة
الوارد بها الحديث فان لكل قوم من منها نصيب كما قال الشيخ زروق رضي الله
عنه ولا يكون في الشرف تحقيقها انه مرتقيا قلبه من الشرف على والشرف كما
قاله انها جمعت في كل آخر شبيه وان تعتني ما ذكرنا انه بها بعض الفاضل
نشيرا اذ ما عرف به عادة لا شناء رفقه مع اخراجه ٠

جعلوا لابناء الرسول علامة ٠ ان العلامة شان من لم يشهر
نور الشرف في وجهه وخوصه ٠ يغني الشريف عن الطراز الاخضر

فان قلت على ذلك المنهج من ان اهل المعشوس والله اعلم وهذا كله
وشبهه مع الاشتباه في النقل اين هذا من هذا الباب وعادته ٠ وتركه وسلا
٠ فاذا الحضار لك مع التعلق به يتمن له من عجاه مقربا وعاضرا ٠ ودليلا
وشاهدا له الحرفا وعلى ثبته من ربه وشكر الما من ينبه على الاول على الدليل
الذي يعود للانتصار ان تعتبر بها شاه من الامور المتحيلة للعلم والمقوية لليقين
٠ والله الموفق بمنه وفضله والمعين ٠

خاتمة

اعلم ان من المهمات المتعلقة بمعرفة منزلة الانساب الشريفة معرفة
ما يجب لال البيت عليهم السلام من الحقوق على من سواهم ومعرفة ما يجب
عليهم في انفسهم ٠ فاما الواجب لهم فهلا نعد من الامور محبتهم في الله وفي
رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة من يحبه صلى الله عليه وسلم وبعضهم

واجتنابه إذا أتيتهم قولا وفعلا قال تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في
القربى قال ابن عباس من آل البيت قرابتي وأم أبيه وقال تعالى إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ومن توقيره صلى
الله عليه وسلم بره وتوقير ذريته وبرهم كما قال ابن عباس وغيره وقال
تعالى إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة الآية وهي
إذاية إذاية ذريته صلى الله عليه وسلم كما في الحديث وأخرج أحمد
والترمذي وصححه والنسائي والحاكم عن المطلب بن ربيعة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم
لله ولقرابتي وأخرج الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني
بحب الله وأحبوا أهل بيتي بحبي وأخرج مسلم والترمذي والنسائي
عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذكركم الله في أهل بيتي
وأخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم في أهل بيته وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله
عنهما أنه قال لمعاوية بن خديج يا معاوية إياك وبغضنا فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا أحد ولا يحسدنا أحد إلا ذيد يوم
القيامة عن الحوض بسياط من نار وأخرج الديلمي عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي
والأحاديث في هذا الباب كثيرة فلينتبه لما ذكر ودين المحب من عشق ما يعني
واحد من الخمسة ولا يشرك معها في أخبارها إلا أنه لا يستر حديثا
وقد أجمعنا على الخمسة الثلاثة التي ذكرنا وفي زمن العلماء رضي الله
عنهم من الجد والجهد والعمل بمقتضى الآيات والأحاديث والقواعد
الإيمانية بأنها من الفروض العينية الواجبة على كل مسلم قال الإمام
المحدث أبو عبد الله بن مرزوق في بعض أجوبته أجمع المسلمون على تعظيم
آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يخالف في ذلك إلا من خرج عن الإيمان وقال
الشهاب ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة في بيان كل لفظ وكلامه على من الأحاديث

17 10 2005

وعرف محبة النبي صلى الله عليه وسلم وعزمه بفضيلة التعزير العلية ولزوم
محبتهم شرع التبجيل والتعظيم كما مر عنه انه من قرأ بحق الدين بل فطن عليه
الثناء فعبر عما ذكر عنه من قوله

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله

ونص علماء آل البيت أيضا وغيرهم ممن ترجم لفضائل العلا الشيخ زروق رضي الله عنه
فيما توقف عليه في كتبه الحضرة واحد من المتقدمين والمتأخرين وهو وقوف آل البيت على
سائر الأمة شرفا وعلو آل البيت فيما بينهم خصوصا ليعمل التكليف فيما علم
من الدين ضرورة إلا من اراجيه في مقتضى الإيثار به صلى الله عليه وسلم ولا حيف
بمنزلة ولا أجر مكانة من أن يتعظم من يغض الكريم أو تنقصه أو إهانته وهيبته
محبة النبي صلى الله عليه وسلم وعموم نعم أمور منها الإشفاق والعظم عليهم أن
يقعوا في محذور ومعاملتهم بالنصح عنهم والرأفة بهم والرفق بهم بالأمور
ومنها التودد إليهم والتعرف بهم ورعاية الوسيلة بهم إلى الله بمكان قرابتهم
من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله ابن الشكاك رحمه الله ولقد كان
السلف الصالح كمالك وأضرابه رضي الله عنهم يعرفون قدر أشراف بلادهم ويوكدون
الربط بينهم وبالحذر المحذر عليهم بأن يشفعوا لهم في عرصات القيامة وأن
يسلموهم في تلك الشدائد وفي الحديث شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي أخرجه
الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه ومنها بذل النصح لهم من كل وجه بحكمة
ونور بتعليم ما جهلوه وتنبيه غافلهم وزجرهم وحثهم على الرشاد ودفع حسدهم
في المراتب العلية ومن ذلك لهم على ما منوا به واحسانا في الثناء وسترا فيما عليهم
بما هم من الفضائل الشهيرة والأفعال الشريرة لأن ذلك ذريعة للاغترار
منهم والإعجاب وقد عمت البلوى بهذه الخصلة البلوى وكثرت في العلانية
والجهر فتجد كثيرا ممن لا قدر عنده لمحبتهم يتعرض بذلك لهم ويكثر من الإيذاء
عليهم ولا يشعر أنه ما شانهم وأكثر بهم وفي الحديث من غشنا فليس منا
أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود وفي الحديث أيضا إياكم والغش
فإنه الخلق ومن الله تعالى إنما يحصر فقال الدين النصيحة لله ورسوله وعامة
المسلمين من شيء وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة أخرجه مسلم وغيره

الخ

العشرة على قاعدة من قبلهم من التكلم والخوض فيهم أو كما قال الشيخ زروق رضي الله
عنه فضيلة الصحابة الواردة من الله تعالى لا يدرك بالعقول كالفروق والعروق وعن الله أنهم
من أعز به فالشيء من الذين نسبوا إليه وقد قال تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله وكما لا يعتب الإنسان على نفسه أن عز منه فكذلك لا يعتب عليهم
قال تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وذلك مقتضى حقيقة المحبة والتبعية
ولذلك أشار المتكلف تبيين خط من ولي رضي الله عنه

ويعود إليه أصحابه لما في الرجس   بما ران القلب من الهيف

وقال الشيخ ابن عجيبة حقيقة التحقيق بالتقوى أن يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء وقد فقد
كثيرا من أناس المتورع بزعمه حقيقة المحبة فإذا أنا قائمة بعض أهل البيت عكرت النفس
على زوجته، وبدأ يعتريه ما لم يكن به، وأسس لنفسه، وصار له يتزعم ويسبه
فإنما العيب ما شاع والأمر على عقبه ارجع يعتري وسيئات فر منه ومن المحبة في صدره
من حيا بعقل العاقل أن يحاسب نفسه فيما تنسبه من الأذى إليهم، ومن يتشاغل
ما ذكره ذلك ويغمز عليهم، مخافة أن يزيغ شيئا منه فيقع في الخطب العظيم
والعياذ بالله عن الصراط المستقيم، وعلى جميع من فيهم الكبار من
القلوب والإقرار بتعظيم الخلق والتواضع لهم ظاهرا وباطنا، ورعاية حقهم من
وعلما، ومتابعة ورغبة والاعتقاد في محبتهم، والتماس أحسن المخارج لمقواتهم
وأن لهم في ذلك على ضباط التنزيه، والترفيع والتنويه، وتبرئتهم من خلال
الفواحش التي كانت تنسب لبعضهم كالمرواني واللاقامية والزيدية وغيرهم
ممن كذب وافترى على آل البيت رضي الله عنهم واعتقاد تنقيتهم من جميع
ذلك عملا بقوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال بعض العلماء وقد تكلم على ما تزعمه الاثنا عشرية في
أن الإمامة في اثني عشر من بني الحسين بن علي رضي الله عنهما بوصية من النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي ثم بعهد من ولده إلى الثاني عشر أما التوريث والأولاد الأعز
عشر الزين زين العابدين من أفضل الناس علما ودينا وشرفا من مشهور قدره
فضلا بالصحابة يفي بالنقل عنهم في كل مقتضى من الفقهاء وغيرهم من وزين جميع جمل
المنسبة إليهم هذا والأولاد الجهلة هم وعن ورحمة الله فإنهم أهل سلسلة الزهد

17 10 2005

وغيرهم من علمائنا وأرباب القلوب وشيوخ مشايخ أهل التحقيق وحاشاهم من القول
بما لم تقله الشيعة وما لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء وكذلك
سادتنا آل البيت رضي الله عنهم وما يحكى من كل عن الصحابة الكرام فانما هو
يقع على الاتباع ومن يتقوا بهم وأما من آل البيت كما ذكر الحضرمي في
فما وقع من بعضهم بالمبالغة لهم وكان بعضهم أعني آل البيت إذا أراد الملك اشتغال
بهم فيشكا عن الرد عليهم وغاية ما وقع لبعضهم التشيع في علي كرم الله
وجهه بما علمهم ما عنت الشيعة عليه حتى أن أراد التفضيل في الامامة على
الشيخين فقال بعضهم على الرجوع وبعضهم على الأولوية واستمروا في ذلك
أن ينظر في أدلة لهم فاختلفوا وعصوا فيما بينهم الشيخان في ذلك باده حكما
في حا نيهما والواجب في حقنا تعظيم جميع الصحابة من الطرفين وحسن الظن وبالجملة
فالواجب في حق الصحابة رضي الله عنهم جميعا وآل البيت بالاعتقاد وكل جميل
لسابقية عنايته تعالى بهم واختياره تعالى بإرادته تكريمهم قال الشيخ زروق
رضي الله عنه في قواعده أحكام الصفات الربانية لا تنفك لأنه لا زمة
لا تستقل عن محلها قال القاضي رحمه الله يعتقد في أهل البيت أن الله تجاوز عن
جميع سيئاتهم لا بعمل عملوه ولا بصالح قدموه بل بسابق عناية من الله لهم
إذ قال تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
فعلق الحكم بالإرادة التي لا تنفك حكمها فلا يعلم شيء أن يستحقروا أن شاء
من قضى من الله بتطهيرهم وذهاب الرجس عنهم والعفو لا يخرج عن النسبة
فالحق من حيث أهل النسبة ومن أبنائهم وما يعتبر عليهم من المعفو فما ترينا به
ذاهبة عن الشريعة وما خرج في ذلك الا كالعشر بلون أن يشهد باذنه فيقع
بأمر الشير ولا بفضل فضل الولد قال وقد قالوا تعلوا وكان أبو محمد فاني
بصلاح الأب فما بالك بشفوتهم إذا كان بسر أولاد الصالحين فما ظنك بأولاد
العشرات فما ظنك في أولاد المرسلين بل فاطمة بنت محمد عن أولاد سيد المرسلين
بما زاد لهم من الفضل ما لا يقدر قدره غير من خصهم بإتهم وإجابات أغنى
الشيخ زروق رضي الله عنه بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم يا عباس
عم رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك

5

من الله شيئا اشتروا انفسكم من الله وقد قوله صلى الله عليه وسلم لا املك لكم
من الله شيئا الا ان لكم رحما سابلها ببلالها فيا ان هذا ونحوه كنهيه اقاربه عن
الغرور والبرئ عن التهم ليكونوا اثبت في الجد على الخير واجاب المحب الطبري
وغيره بانه صلى الله عليه وسلم لا يملك لاحد شيئا نفعا وضرا من الله لكن الله
عز وجل يملكه نفع اقاربه بل وجميع امته بالشفاعة العامة والخاصة فهو
لا يملك الا ما ملكه مولاه كما اشار اليه بقوله غير ان لكم رحما سابلها ببلالها
وكذا قوله لا اغني عنكم من الله شيئا اي بمجرد نفسي من غير ما يكرمني به الله
من نحو شفاعة او مغفرة وخاطبهم بذلك رعاية لمقام التخويف والحث على العمل
والحرص على ان يكونوا اولى الناس حظا في تقوى الله وخشيته وانظر الصواعق
المحرقة للهيثمي فانه ذكر هذا الجواب وزاد اخر وهو انه صلى الله عليه وسلم
قبل ان يعلم ان الانتساب اليه نافع وانه يشفع في ادخال قوم الجنة بغير
حساب ورفع درجات اخرين ومن اخرابيهم فما يتعلق ولد البنوة بعض ابيها
وربما نوا جهتهم به من لا خلا ولد حق مطلقا منتسبه اليا هم من فروعهم ان شرف النسب
غير مجهول لهم من ذلك كما منهم ان ذلك من حيث النقل وحقيقة ذلك من جهة
نسبته واستقلالا فتنت سفريته فان المنقول ان ترا ترك لا تعقول واما القضية عند
من ذكرنا في مصنف له حسيما خرج من ربيه باعتبار تكوين الولد من الرجل والمرأة فيا
هنالك احتمال لا اخر من ما بيننا مطلقا او من قلة اخر بينها فقط وهذا وان كان احتمالا
عقليا لا اعتداد به ولا التفات اليه لان الشرع نسب الولد لابيه وما نسب
اليه يقتضي الكلام من حيث كان من ماء ابيه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والامر
تعيين الكنه والكيفية عندما جعلنا غير الشرع اخر محتمليه وجب الحكم اليه وان
يبين ما سواه اذا المعروف شرعا كالمعروف حسا وان كان من حيث الاستقرار لم يكن
تحقيق الوجود كهذا وكيف يتشاغل الانسان بهذا التجويز العقلي وقد حكم الشرع
بالحكم فماذا بعد الحق الا الضلال ولو تتبعنا افنانا هذا الاحتمال وقطعنا النظر
عن الشرع لاتسع الخرق على الراقع واختل الحكم في الوقائع فان يكن المرء معني
مثلا بعلة الفكر وقاه الفكر عن الفتيا مجهزا فيقول فان الاكثرين على
التسوية من حيث الحكم العقلي ونحن من حيث كثرت العلامة وفضيلة العلم

ـــ وشرفه من قبوله عند الله والثواب عليه وعلو الدرجة به يكثرون ايضا للاعمال
كونها مما يشرفها عند الله والعياذ بالله وكون الرجل ابن ابيه المعير تنبيه لعل الابن
في تلك الجهة وان كان الفضل في كونه ابن ابيه الزكي ذلك من الفساد المبين واعلم ان
لا خصوصية للمسألة المذكورة بل الحكم كذلك في كل ما غاب عن العيان ونحوه وارجعا
جاء به الشرع لايجاد عند الزيغ والاشتغال به وبقوله محض عبث على ما فيه
من الاذاية المذكورة لانه صلى الله عليه وسلم قد ربما يكره ويهلكهم به صلى الله
عليه وسلم وفي الدعاء ايضا اذاية له صلى الله عليه وسلم وهو ملعون بالعلماء بنص
القرآن وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب
لغضبك ويرضى لرضاك اخرجه ابو سعيد في شرف النبوة وابن المثنى قال الهيثمي
بعد ذا واحدا من ولدها فقد تعرض لهذا الخطر العظيم لانه اغضبها وفي
البخاري عن المسور بن مخرمة فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني واخرج احمد
في مسنده والحاكم في المستدرك عن المسور ايضا فاطمة بضعة مني يقبضني ما
يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي
وصهري الى غير ذلك من الاحاديث **واما الواجبات** عليهم في انفسهم
فشكر النعمة واداء العبودية للمولى الكريم الذي من عليهم بشرف منزلة العزة والكمال
بفضله عليهم جدا وانعم * واختصهم بشرف من الامة * بخصائص من العناية
والرحمة * بان يعرفوا ما انعم الله به عليهم فضلا وكرما * ويتبع قدرها احسان المنعم
بذلك وعظيم رفعه * فيما لغلبه الا غيرانا وانبه فرار * ويا للشان المحامد والاذكار
ويشتد من الاذكار تتعلق بها الطاعة بالعشي والابكار * وان يرجعوا الفرع بالواجب
المنار * الخير في منزلة النعمة الكبيرة الشأن * التي لا يقدر قدرها * ولا يكيف
حصرها * ولا يدخل تحت حصر ما لها من الكرامة في العقبى الحسنى عنهما قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة الا سببي ونسبي اخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي عن عمر
وقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله غير معذبك ولا ولدك اخرجه
الطبراني عن ابن عباس وقوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة تدرين لم سميت
فاطمة ان الله عز وجل فطمك وذريتك عن النار ونا ... منزلة السعادة الازلية

12 10 2005

والكرامة البادية الأبدية، الموجبة لمن كان له قلب الحياء، والخجل من نعم
الله بشكره ولبيبه عز وجل، والتي تفوق العبد بشكرانه، ومن يتقلب في كل
نعمة في فضله وامتنانه، أو يعتبر قدر منزلة الخصوصية المنبئة عن إقباله
ورضوانه، المنعم بها عليه قبل ترديه في أطوار كمونه وأكوانه، ابتداء من
غير وجود، لا باستحقاق ولا بسبب موجود، وقد رحم الله الفقيه الناصح
الشيخ الصالح، أبا عبد الله بن السكاك حيث قال إن الله تعالى أعظم على آل البيت
عندنا أجزل من أن يحيط به وصف، أو تكييف، ولا يدخل تحت حصر ولا تعديد
وإنهم سبق لهم في علم الله المحيط القديم سابق عناية لا يمكن شكرها إلا
بالعجز، فلا يغتر على الأشراف استحقار منزلة النعم التي خصهم الله بها
والاختصاص الذي ميزهم به عن سائر خليقته ولا سيما أنهم إذا استحضروا أن
اختيار الله بكلية فلو أنهم إذ جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ومن
لوازم الحب امتثال أمر المحبوب والمبادرة إلى ابتغاء مرضاته والتعرف إليه
بالتذلل ومنزلة الحياء منه واستحقار النفس في جنب عظمته والاحتقار لأمته
رقيبنا بما ونقول هذا في الإنسان المخلوق من ضعف من أن اعتنى به من جبار السماوات
والأرض العظيم الذي خضعت له ملائكته المقربون الأعلى ممن عاد لا يعتبر على
بال أحد أو شيء ، وإنما حتى من ذكره في نديه ويفهم في أزله نسبة من أحب خلقه
إليه وإنما الأدب ولا شك أن المستحضر لهذا أو لشيء منه يحمل من الذل والخضوع
والتواضع والخمول في الدنيا والتسليم في كل ما يأتي من جهة العناية ما يحمل
راكبه عن حده ويذهب بعقله في الدنيا لولا تلافي الله واستمساكه ورؤية الحياء
الحياء من الله والفرح بفضل الله ورحمته والسرور بالانتماء لحبيبه والانتساب
إليه ثم قال رحمه الله فلا فعلناه ومن ركنا به الأشراف أحيا من سننهم
حب الله ومنزلة الحياء من الله أو منهما لقوله بما أعطاكم من المنة التي لم
يعطها غيرهم وإذا أعطاك ملكا عطاء أهمله ومن لم يعرف قدر خواصه
بكيفه لخلقه وتعاقب بحكمه ويكرمه من أن لا يقبله عقل ومن
وكذا بعض أحيائه فلا أمات ، الأشراف محل المؤمن عندهم بسبب التعصب
ذلك والاجتماع عليه كتشبثهم في ذاته من بيته صلى الله عليه وسلم

17 10 2005

وسيرته الفاضلة وشمائله الكريمة ومزاياه العظيمة ومعجزاته الباهرة ودين
صفاته الفاخرة وجب ذلك بكل منصف وموفق بعيد استجلاب قلوب الامة
واستمالتهم لحب الحبيب صلى الله عليه وسلم بضروب الاخبار لسان حال الخلق
من منبر او قصيدة ٭ وفقنا الله واياكم للعمل بهذه النصائح ٭ واعاننا
على العمل بهذه النصائح ٭ وارشدنا الى كل عمل صالح ٭ والهمنا الى شكر نعمته
العظيمة علينا التي هي افضل الانعام لولا ان هدانا لنبيه صلى الله عليه وسلم
يوم تنقطع الاعمال وجعلنا من خير امته وذريته ٭ ونحمد الله سبحانه
على ما اولانا من عميم افضاله ٭ وما اكرمنا به من كوننا من عترة هذا النبي
الكريم واله ٭ لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه ٭ له الحمد في
الاولى والاخرة والاسماء الحسنى ٭ ونحمده على كمال نعمته وتمام عافيته واخصهم
بالسعادة والكون في الرفيق الاعلى والافق الاسنى ٭ ونصلي ونسلم على هذا
النبي الكريم ٭ والرسول العظيم ٭ منبع الخير والشرف ٭ اذ استمد كل منه
واغترف ٭ فهو مشكاة بفضل الله ونور مقتبس نورها ٭ ولا نعمة ارسلت الا
هو مصدرها ومورد ماء وردها وصدورها ٭ صلى الله عليه وعلى اله الاكرمين ٭
وصحابته الائمة المهتدين ٭ ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ٭ والحمد لله
رب العالمين ٭

انتهى الدر السني بحمد الله

في شهر شوال المبارك عام ثمانية
وثلاثمائة والف رزقنا
الله خيره ووقانا
شره آمين